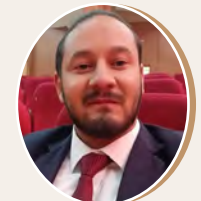


بقلم: محمد قندوز  
ص 10بقلم: رزقي زويد  
ص 11دراسة وملاحظة  
التناقض الغربي الفاضحبقلم: حسام الدين فياض  
ص 11أسس المنهج المعرفي  
عند عبد الوهاب المسيريبقلم: قاسم قصير  
ص 12زلزال غزة بأبعاده الإنسانية  
والعسكرية والاجتماعية

# إدانة السعيد بوتفليقة بـ12 سنة سجنا نافذا

المحكمة العليا ترفض الطعن بالنقض في ملف تبييض الأموال

ص 3



الفريق أول شنقرية يزور شركتين صينيتين

اهتمام بصناعة الطائرات  
وأنظمة الدفاع الإلكترونيتنقل إلى «شركة إيلينك (ELINC) المتخصصة  
في إنتاج تقنيات وأنظمة الدفاع الإلكتروني والسيبراني»  
ص 4

يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

www.elwasset.dz

الجمعة 17 - السبت 18 نوفمبر 2023 الموافق لـ: 04 جمادى الأولى 1445 هجري

العدد: 6303 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 €

أسستها: شقيقة العرابوي سنة 1999

وزير الخارجية أحمد عطاق

الرئيس تبون أحدث "تغييرات  
هيكلية" لتكفل بالجاليةأبرز وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق، مساء الخميس بلندن في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى المملكة المتحدة، جهود رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أحدث «تغييرات هيكلية» لتكفل بالجالية الوطنية بالخارج ومعالجة انشغالاتها وتطلعاتها وطموحاتها.  
ص 4

مشروع قانون المالية لسنة 2024

لجنة المالية تستمع لمديري  
أمالك الدولة وللمجاركاستمعت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس، في إطار مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2024، إلى المدير العام لأمالك الدولة، عبد الرحمان خدي، والمدير العام للمجارك، عبد الحفيظ بخوش.  
ص 4

خلال الأشهر الثمانية الأولى لـ 2023

ارتفاع إيرادات الدولة  
إلى 6261 مليار دجارتفعت إيرادات الدولة خلال الأشهر الثمانية الأولى للعام الجاري 2023 إلى 6261 مليار دج، أي بزيادة تتجاوز 3 بالمائة على أساس سنوي، حسب ما أفاد به المدير العام للخزينة والتسيير المحاسبي للعمليات المالية للدولة، صالح لعباني.  
ص 4

المعهد الجزائري للبتترول

اتفاقيات شراكة مع أربع  
شركات نفطية إفريقيةوقع المعهد الجزائري للبتترول، فرع مجمع سوناطراك، ببرازافيل، اتفاقيات شراكة في مجال التكوين مع شركات نفطية وطنية إفريقية، حسبما أفاد به بيان للمجمع. وتم التوقيع على الاتفاقيات على هامش الاجتماع الخامس للرؤساء المديرين العاملين للشركات الوطنية للمحروقات للبلدان الأعضاء في منظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط، الذي تم بمشاركة سوناطراك بوفد رفيع المستوى يقوده الرئيس المدير العام للمجمع، رشيد حشيشي.  
ص 4

رئيس الجمهورية يخاطب المتعاملين الاقتصاديين

لا توجد قوة تستطيع الضغط على الجزائر

فتح رأس مال بنكين عموميين مطلع السنة المقبلة

متى ينتهي التبرير؟!  
ص 3بعيدا عن نتيجة الفوز على الفريق الصومالي، حيث منطوق "المهم النتيجة" غالبا ما يغطي على غابة النقائص، فإن مباراة الفريق الوطني ضد الفريق الصومالي وأمام الجمهور الجزائري، كشفت حقيقة واحدة مفادها، أن هناك خلافا كبيرا، وأنه لا مجال لتغطية الشمس بالغريال، بالبحث عن مبررات لفوز بطعم هزيمة وخاصة أن ثلاثية فريق بلماضي، لا يمكنها أن تغطي عن تواضع الأداء، أمام فريق صومالي بلا وزن ولا تاريخ.. الكوتش بلماضي، وعكس من حاولوا ركوب التعليل والتبرير، اعترف أنه لا يمكن القفز على المعطيات الحقيقية، وأن المباراة لم تكن في المستوى الذي كان يطمح له، كمدرّب، يسعى لأن يكون فريقه في كأس العالم وكأس إفريقيا، والمهم في ما أظهرته وحبلت به مباراة الصومال، أن الفريق الوطني يحتاج لوقف مع الذات، مصارحة وتقييما. في السياسة كما في الرياضة، فإن الأخطر من الانتكاسات هو تبريرها، لذلك فإن مصلحة الفريق الوطني تقتضي أن تتحرك الإيرادات الصادقة، لتشخيص المرض بدلا من مراوغته بنتائج غالبا ما يكون الحظ هو شبكتها، فمتى يفهم أهل الكرة، أن الفريق الوطني ليس بخير؟!  
التحرير

تصفيات المونديال

سليمان يرفع علم فلسطين ويحطم رقم دروغبا

المنتخب الجزائري الفوز على منتخب الصومال بنتيجة 3-1، بمباراته الأولى في تصفيات كأس العالم التي ستدور بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك في عام 2026. وشهدت مواجهة التي دارت الخميس، رسالة تضامن قوية من النجم إسلام سليمان الذي احتفل بالهدف الثالث الذي سجله لكتيبة جمال بلماضي في الدقيقة 80 من المباراة، برفع العلم الفلسطيني، وذلك في ظل حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أكثر من شهر، رداً على عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.  
ص 15

بعد تزايد الاعتداءات اللفظية والجسدية ضد الأئمة



مطالب بتوظيف أعوان أمن لحراسة بيوت الله

ص 5



## اللهم صيبا نافعا



سيعرف أواخر شهر نوفمبر سلسلة من الاضطرابات الجوية على الولايات الشمالية للوطن مرفوقة بتساقط أمطار وتراجع درجات الحرارة، حسب ما تشير إليه النماذج الرقمية للرصد الجوي طويلة المدى. ويرتقب أن تعرف المناطق الشمالية بداية من الأسبوع المقبل تغير في الوضعية الجوية بتساقط بعض الأمطار الرعدية، وكذلك تساقط الثلوج على المرتفعات الداخلية الغربية التي يزيد ارتفاعها عن 1200 متر. وحسب النماذج الرقمية للرصد الجوي، ستكون الأمطار بداية من الثلاثاء المقبل بكميات معتبرة قد تتعدى 40 ملم محليا خاصة بالولايات الشرقية والوسطى.

## الأفضل عالميا



كشف موقع «ترانسفر ماركت» المختص في إحصائيات كرة القدم، عن اللاعبين الأكثر تقدما للتمريرات الحاسمة مع المنتخبات الوطنية منذ الألفية الجديدة «سنة 2000». واحتل قائد المنتخب الوطني رياض محرز، المركز السادس برصيد 40 تمريرة حاسمة في 87 مباراة لعبها إلى غاية الآن. وتجاوز محرز، كل من عديد اللاعبين المعروفين على غرار الألمانين مسعود أوزيل وتوماس مولر، الكرواتي تاديتش والأوروغوياني لويس سواريز. واحتل البرازيلي نايمار صدارة القائمة برصيد 59 تمريرة حاسمة قدمها خلال 128 مباراة، وجاء الأرجنتيني ليونيل ميسي ثانيا بـ 56 تمريرة في 178 مباراة. كما جاء البلجيكي دي بروين ثالثا برصيد 49 تمريرة في 99 مباراة والبرتغالي رونالدو رابعا بـ 45 تمريرة في 203 مباراة.

## نفوق ضبعين



تم العثور على حيواني «الضبع» المفترس المهدد بالانقراض نافقين بضواحي بلديتي العريشة وعين تالوت (تلمسان)، حسبما أفاد به بيان لخلية الإتصال للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني. وأوضح المصدر أن «الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالعريشة تلقت مكالمة هاتفية مفادها

وجود جثة حيوان (ضبع) نافق على حافة الطريق ببلدية العريشة حيث تم التنقل إلى عين المكان رفقة فرقة حماية البيئة للدرك الوطني لتلمسان ومصالح البلدية والغابات والقيام بالإجراءات الوقائية المتمثلة في رفع هذا الحيوان من طرف مصالح الغابات ودفنه». ومن جهة ثانية، تلقت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لعين تالوت مكالمة هاتفية حول وجود جثة حيوان (ضبع) نافق في حالة متقدمة من التعفن بالمنطقة المسماة «البهولة» ببلدية عين تالوت (شرق الولاية)، حيث تم اتخاذ نفس الإجراءات الوقائية، وفق ذات المصدر.

## زابينغ



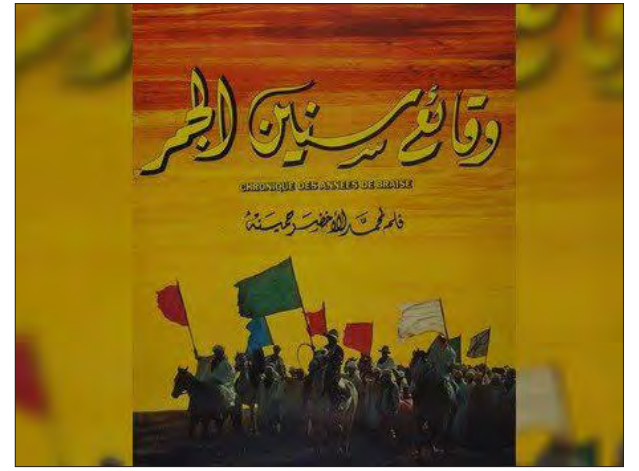
الصورة التي بين أيدينا، تظهر تواجد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري إلى جانب طلبة الإقامة الجامعية المعاملة 6 في الطابور من أجل الحصول على الوجبة، وذلك مساء الأربعاء، خلال زيارته إلى هذا الحي، أين تقرب من الطلبة واستمع إلى انشغالاتهم ومشاكلهم.

## نوابغ المستقبل

فاز طلبة المدرسة العليا للإعلام بالجزائر بالمرتبة الثالثة للذكاء الاصطناعي إفريقيا-السيليكون فالي (A2SV)، ضمن 3 آلاف مشروع أفريقي مشارك في هذه المسابقة. في هذا السياق، هنا وزير التعليم العالي كمال بداري الفريق الجزائري الفائز بالمسابقة. وجاء في تدوينة نشرها على موقع فيسبوك: «هنيتاً لأصدقائي طلبة المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، أصحاب مشروع تطبيق كيريو KURIO APP افتكاكم المرتبة الثالثة من أصل 3000 مشروع إفريقي، مشارك في المسابقة العالمية للذكاء الاصطناعي إفريقيا-السيليكون فالي (A2SV)».



## النسخة المرممة



في إطار «مهرجان الترميم» الذي تعقد فعالياته ما بين 20 و30 نوفمبر ببروكسل، وذلك ضمن قائمة تضم 38 فيلما كلاسيكيا عالميا خضعت للترميم، برمجت السينماتيك الملكية البلجيكية عرض نسخة مرممة لفيلم «وقائع سنين الجمر» للمخرج الجزائري محمد الأخضر حمينة المتوج بالسعفة الذهبية لمهرجان «كان» السينمائي بفرنسا في 1975، وفق ما أعلن عنه الموقع الإلكتروني للتظاهرة.

## خارج الضمان



تحت شعار «أصلح تلفازك الخارج عن الضمان مجانا»، أعلنت شركة بومار كومباني تحت علامتها التجارية «ستريم»، عن إطلاق حملة ثانية لإعادة إصلاح أعطاب أجهزة التلفزيون بداية من 30 نوفمبر المقبل. وفي تصريح له قال شمس الدين بن عمران المكلف بالاتصال والإشهار بمؤسسة ستريم، أنها العلامة الوحيدة للتلفزيونات في الجزائر التي تقدم ضمانا لمدة 5 سنوات على أجهزتها، وذلك بفضل الخبرة التي اكتسبتها على مدار السنوات في تصنيع الألواح الإلكترونية، مشيرا إلى أن ستريم تلتزم للعام الثاني على التوالي بإصلاح تلفزيوناتها الخارجة عن الضمان 100 بالمائة بالمجان.

السحب  
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر  
عدد النسخ المطبوعة: 2000  
التوزيع: شركة ارت أوف ادفرتيزينغ  
ملاحظة  
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة  
لا ترد إلى اصحابها سواء نشرت  
أم لم تنشر

الاشهار  
من أجل إشهاراتكم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية  
للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP،  
المتواجدة بـ 01 نهج باستور-الجزائر-  
الهاتف الثابت: 021 73 71 28 / 021 73 76 78 / 21 74 99 81  
الفاكس: 021 73 95 59  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

رئيس التحرير  
وداد الحاج  
هاتف التحرير: 044.95.86.42  
elwassatmd@gmail.com  
موقع الأنترنت: www.elwassat.dz  
إيميل الإدارة:  
acm\_communication@yahoo.fr  
الفاكس الهاتف: 044.95.86.42

المدير مسؤول النشر  
شفيقة العرابوي  
elwassatjournal@gmail.com  
التقال: 0661.41.25.76

بوصلة وطنية شاملة  
تصدر عن شركة أرت أوف ادفرتيزينغ  
ش.ذ.م.م رأسمالها 5.000.000,00 د.ج  
العنوان  
24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر



رئيس الجمهورية يخاطب المتعاملين الاقتصاديين:

## لا توجد قوة تستطيع الضغط على الجزائر

الجزائر ستدافع بشراسة عن سيادتها  
فتح رأس مال بنكين عموميين مطلع السنة المقبلة  
تحصلنا على موافقة مبدئية مع الاتحاد الأوروبي لاسترجاع الأموال المنهوبة



شدد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون على أنه لا توجد قوة في العالم تستطيع الضغط على الجزائر، وأن الدولة وصلت إلى نقطة اللا رجوع للدفاع بشراسة على سيادتها، مؤكداً على أنه تم التوقف بالمرصاد لكل أشكال الانحرافات التي أضرت بالاقتصاد الوطني وكلفت الخزنة العمومية مليارات الدولارات.



تغطية: إيمان لواس

على متابعة ومراقبة أموال البنوك العمومية بصفة دائمة. وقال الرئيس عبد المجيد تبون «بعض الناس يحنون للماضي الأليم الذي عاشته البلاد وأنه يمكن لهم أن يضغطوا على الدولة وعلى سياساتها الاقتصادية». القطر قد انطلق ولن يتوقف، هذه الفئة التي تحاول المساس بصورة الجزائر في الخارج هي قليلة جدا ولا تمثل الأغلبية المنسجمة في السياسة الاقتصادية الحالية.»

تجديد عمل اللجنة التي  
كلفنا سابقا بملف تضخيم  
الفواتير

وأكد رئيس الجمهورية على أن الأبواب مفتوحة على مستوى الرئاسة والقطاعات الوزارية لحل أي مشاكل يواجهها المتعاملون الاقتصاديون والمستثمرون، وأنه لا يوجد أي طرف يمكن له أن يفرض ضغوطات أو شيئاً غير معقول، حيث إن البلاد دخلت في مرحلة تم فيها طي ملف الماضي والممارسات السابقة نهائياً.

من جهة أخرى، طمأن رئيس الجمهورية المتعاملين، قائلاً: «تم إلغاء اللجنة المكلفة بملف الاستيراد التي تجاوزت صلاحيتها»، نرافع لبناء اقتصاد قوي، بالتعاون مع بعض الدول الصديقة، يكون خلافاً للثروة ويلبي حاجيات المواطنين لتعويض الاستيراد تدريجياً، على الرغم من السياق الاقتصادي الدولي الصعب الذي شهد وضعيات في بعض البلدان بلغت إلى حد غلق المؤسسات، فإن الجزائر التي تعمل على دعم إنشاء المؤسسات تحقق نسب نمو تفوق 4 بالمائة.» وأكد الرئيس على ضرورة التسريع في تطبيق القرارات التي تتخذها الدولة في غضون شهر على أقصى تقدير بدء من تاريخ صدورها، وإلا ستتم محاسبة المتماطلين.

عن فتح رأس مال بنكين عموميين مطلع السنة المقبلة، كإجراء أولي في انتظار توسيع توجه الدولة للانفتاح على الخواص في مرحلة مقبلة. وأوضح رئيس الجمهورية بأن فتح رأس المال سيصل إلى 30 بالمائة من قيمة البنكين، داعياً المتعاملين الاقتصاديين الحاضرين إلى الاستثمار في إنشاء البنوك والمساهمة في رأس مالها في إطار التحرر من التمويل العمومي والاندماج في تطوير القطاع البنكي الجزائري.

العدالة قامت بدورها  
في استرجاع المنهوبة

ويخصوص استرجاع الأموال المنهوبة، أكد عبد المجيد تبون أنه تم الحصول على موافقة مبدئية مع الاتحاد الأوروبي وسيتم العمل على ذلك، مبرزاً على موافقة الدولة الأوروبية لاسترجاع العقارات على تجاوب الدول الأوروبية، مشيراً إلى أن هذه العملية تتطلب جهداً وقد تستغرق وقتاً طويلاً. وفي سياق متصل، شدد رئيس الجمهورية أن العدالة قامت بدورها في استرجاع الأموال المنهوبة، مؤكداً على الدولة تبقى حريصة

رافع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال إشرافه على اختتام فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية الأعمال الذي كان تحت شعار «المقاولاتية في قلب التجديد الاقتصادي»، المنظم في إطار الأسبوع العالمي للمقاولاتية الأعمال الذي يضم مختلف المؤسسات العمومية والخاصة ومؤسسات الشباب من حاملي المشاريع من أبناء الجالية الوطنية في الخارج، لتكريس اقتصاد وطني جديد متحرر من الذهنيات التي أدت إلى تعطيل مقدرات البلاد، بسبب المصالح الضيقة، هو مرافعا لإحداث قطيعة مع الممارسات السابقة التي طبعت تسيير في المرحلة السابقة بهدف تحقيقنا تعاشا اقتصاديا.

فتح رأس مال بنكين عموميين  
مطلع السنة المقبلة

وكشف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال لقائه خطاباً أمام أرباب المؤسسات والمقاولات استعرض فيه للتوجهات الأساسية لمواصلة الديناميكية الاقتصادية،



طالما اصطدم به أصحاب المشاريع عبر الوطن، وجد طريقه إلى الحل نهائياً بعد مصادقة البرلمان بغرفتيه على نص قانون العقار الاقتصادي، لافتاً أنه سيتم إصدار النصوص التطبيقية للقانون الاستثمار قريباً وأكد الرئيس تبون على ضرورة الاستثمار في قطاع التعدين والصناعات الخفيفة التي لا تتطلب استثمارات مالية وتكنولوجية كبيرة، معتبراً أن الاقتصاد الوطني بحاجة إلى مؤسسات تساهم في تعويض الواردات مع الرفع من نسبة الأدمج الصناعي الوطني، مشمناً جهود قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي واقتصاد المعرفة في مجال تشجيع المقاولاتية والابتكار للمساهمة في دعم التنمية الاقتصادية.

وثنم المتحدث دور الجامعة ومساهماتها في بناء الاقتصاد الوطني، عكس ما كان عليه الأمر في السابق حيث كان الطالب يدخل الجامعة للحصول على شهادة ليقتوي بعدها صفوف البطالين، وأصبح اليوم وهو طالب لديه مشروعه الخاص.»

900 مؤسسة مجمدة تم بعثها خلقت  
22 ألف منصب شغل

قال الرئيس أن 900 مؤسسة كانت مجمدة وتم بعثها خلقت ما يفوق 22 ألف منصب شغل، وأن ما يفوق 100 مؤسسة مجمدة منذ 15 سنة، وتم اليوم القضاء على هذا المشكل بإعادة إدماجها في السوق الوطنية، مؤكداً على حرص الدولة على التحسين المتواصل لمنح الأعمال والرفع من مردودية المؤسسات العمومية والخاصة، في إطار الإصلاحات الاقتصادية وهذا بالعمل بجهد لتحقيق التنمية الاقتصادية.

وشدد رئيس الجمهورية أن الدولة ترفع لتوسيع الإجراءات المحفزة لصالح المستثمرين ورواد الأعمال بشكل يقلص بؤر العرقلة والبيروقراطية وإخراج المؤسسات من وضعية الشلل والانسداد الذي تعيشه. وثنم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إصدار قانون العقار الصناعي في الجريدة الرسمية، مشيراً إلى أن مشكل العقار الذي

ربيقة يؤكد

## الجزائر تعالج ملفات الذاكرة وفق آليات دقيقة



«المرأة والشباب والمجتمع المدني ودورهم في حشد التأييد للتعويضات» وكذا «بناء حركة مناصرة عالمية وضمن استدامتها».

للإشارة، شارك وزير المجاهدين وذوي الحقوق في هذا المؤتمر بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

العنصري»، ليتابع في السياق ذاته: «علينا أن نعمل في إطار الجهد الجماعي الإفريقي وفق مقاربات مدروسة وفعالة على ملف التعويضات، وأن نتمسك بمسألة الاعتراف بالجرائم والإقرار بالخطأ في حق الشعوب الإفريقية والاعتذار عنه ثم جبر الضرر».

وجدد الوزير، في هذا المنحى، دعم ومساندة الجزائر لكل المبادرات والجهود الرامية لـ <> صياغة موقف إفريقي موحد بشأن التعويض للأفارقة»، يتابع المصدر ذاته.

يذكر أن أشغال اليوم الأخير من هذا المؤتمر قد تمحورت حول استكشاف القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعويضات، بما فيها إطلاق مبادرات بين أبناء المهجر الأفارقة عبر العالم، وقد تناولت جلسات النقاش محاور رئيسية تتعلق بـ «التعويضات كعامل محفز للتغيير الاجتماعي» و

بعمقه الإفريقي في الدفاع عن كل ما يرتبط بالذاكرة الوطنية»، يضيف البيان.

كما لفت وزير المجاهدين إلى أن الجزائر وخلال دراسة ملف استعادة جماجم قادة المقاومة الشعبية التي كانت مخزنة في متحف الإنسان بباريس، من طرف اللجنة الجزائرية المختصة، قد اكتشفت الكثير من الجماجم من أصول إفريقية مخزنة بها، مشدداً على أنه و«مهما كانت مناهج أو طرق التعويضات، فإنها لن تعوض حجم المآسي والجرائم الاستعمارية المرتكبة في حق الشعوب الإفريقية».

وقال ربيقة بهذا الخصوص: «نحن كشعوب إفريقية نقاسم قناعات راسخة مشتركة بحق الأجيال في الذاكرة وحققها الأکید في التعويض عن جرائم الإبادة الجماعية والاستعباد والفصل

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الخميس بالعاصمة الغانية أكرا، أن الجزائر تعمل بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على معالجة ملفات الذاكرة والقضايا التاريخية المرتبطة بها، وفق آليات دقيقة تراعي كافة الجوانب ذات الصلة، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وفي مداخلة له خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الموسوم بـ «بناء جبهة موحدة للنهوض بقضية العدالة ودفع التعويضات إلى الإفريقيين»، أوضح ربيقة أن «الجزائر تعمل بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وفق آليات دقيقة ومتبصرة تراعي جميع الجوانب لمعالجة ملفات الذاكرة والقضايا التاريخية المرتبطة بها».

وثنم، في هذا الصدد، «الدور الهام» الذي يؤديه المجتمع المدني والشباب الجزائري «المتمسك



## وزير الخارجية أحمد عطاق

## الرئيس تبون أحدث "تغييرات هيكلية" للتكفل بالجالية



أبرز وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق، مساء الخميس بلندن في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى المملكة المتحدة، جهود رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أحدث «تغييرات هيكلية» للتكفل بالجالية الوطنية بالخارج ومعالجة انشغالاتها وتطلعاتها وطموحاتها.

س-م

وفي كلمة له خلال لقاء جمعه بممثلين عن الجالية الوطنية بالمملكة المتحدة، أكد عطاق أن الجزائر عاشت خلال السنوات الثلاث الماضية «مسارا إصلاحيا عميقا مس جميع المجالات دون أي استثناء». ويمكن هذا المسار الاصلاحى- يضيف الوزير- من تعزيز القدرات الاقتصادية للجزائر «بصفة تتجلى في المؤشرات الإيجابية التي ما فتئ يسجلها الاقتصاد الوطني في سياق تفعيل برنامج رئيس الجمهورية»، مضيفا بأن الجزائر تواصل على الصعيد الدبلوماسي، «جهودها الدؤوبة الرامية لاسترجاع مكانتها على مختلف المستويات والتجمعات وكذا الدفاع عن أولويات أبنائها في الداخل والخارج».

وفي هذا الإطار، أفاد السيد عطاق بأن «الفضل يعود لرئيس الجمهورية في إدخال تغييرات، وأكد أقول تغييرات هيكلية، في التكفل بالجالية الوطنية بالخارج ومعالجة انشغالاتها وتطلعاتها وطموحاتها». وأوضح في السياق أن هذه التغييرات تصب

أولا في تحويل الاعتناء بهذه الجالية «من انشغال شبه عاطفي إلى مشروع يستمد مقوماته وروافده من خطة عملية تتكفل بواقع هذه الجالية في مختلف مواقع تواجدنا، وثانيا في ترجمة أمهات انشغالات جاليتنا إلى قرارات فعلية ذات توابع ملموسة في حياتها اليومية»، وأيضا في «عدم الاكتفاء بالتعامل مع هذه الجالية من الزاوية الضيقة، وهي زاوية محاولة التجاوب مع مقتضيات تواجدنا بالخارج».

وهنا يكمن- يقول الوزير- «التدبير الهيكلي الأهم وهو التغيير في المقاربة والتصور والمنهجية أي إقامة مشروع كامل ومتكامل، مدمج ومندمج يهتم كل الاهتمام بإقحام الجالية الوطنية بالخارج في مسار بناء الجزائر الجديدة، وحملها على تبوء مصف الفاعل في وضع صرحها وصنع مستقبلها».

كما أكد عطاق أنه و «بناء على هذه المقاربة الشاملة، وبالهام وتحفيز ومتابعة صارمة من رئيس الجمهورية، اتخذت الحكومة الجزائرية العديد من المبادرات والقرارات لصالح أفراد

أجيال بعد أجيال، وإسهاماتها في مختلف تخصصاتهم. كما أبرز عطاق تجهيز مقر جديد للقنصلية العامة بلندن يعد من أكبر القنصليات الجزائرية في الخارج ويتوفر على أحدث الوسائل خدمة للجالية الوطنية، بالإضافة إلى الشروع في «الأجال القريبة» في تهيئة المقر الجديد للمركز الثقافي الجزائري بلندن بعد إعطاء السلطات البريطانية الضوء الأخضر لهذا المشروع. أما بالنسبة للمجتمع البريطاني، أشار عطاق إلى أن «هذا المجمع الثقافي سيسهم في التعريف بالجزائر، بتاريخها المجيد، وثقافتها المتجددة في أعماق التاريخ، وثرأ إرثها الذي أوصلته إلينا وتخصصاتهم.

أجيال بعد أجيال، وإسهاماتها في مختلف فضاءات انتمائها». وبالمناسبة أكد عطاق أن مختلف المباحثات التي أجراها منذ وصوله إلى لندن سمحت بتأكيد «التطور الملموس واللافت» الذي حققته الشراكة الجزائرية- البريطانية في مجالات عدة، ولا سيما المبادلات التجارية التي سجلت ارتفاعا «مشجعا» فاق 40 بالمائة خلال العام المنصرم، مبرزا بأن البعد الإنساني «جزء لا يتجزأ» من علاقات التعاون هذه التي كرس مكانة مهمة لمواضيع التنقل، والتكوين، والمبادلات الثقافية، وكذا التعاون في مجال التعليم بجميع أطواره لتعزيز مكانة اللغة الإنجليزية بالجزائر.

## تسعى أن تكون «فاعلا موثوقا وذو مصداقية

## خطوات جديدة نحو بناء شراكة متينة مع المملكة المتحدة

وباتفاقات التبادل الحر مع أفريقيا والاتحاد الأوروبي والعالم العربي»، مشيرا إلى أن كل هذه العوامل «تجعل من الجزائر فاعلا أساسيا لولوج الأسواق المجاورة». وسعيها منها لتعزيز هذا الامتياز، «عمدت الجزائر إلى بناء موان جديدة سيتم ربطها ببقية الدول الإفريقية برا عبر الطريق السيار العابر للصحراء والقطار بمشروع بناء 12,500 كلم من السكة الحديدية التي تربط الجزائر وموريتانيا وتونس ومالي والنيجر والتشاد ونيجيريا». وفي نفس السياق قال الوزير: «نحن بصدد تكثيف خطوطنا الجوية مع الدول الإفريقية والأوروبية قصد تسهيل المبادلات، علاوة عن كون الجزائر تملك بيدا عاملة شابة، موهوبة ومريحة وترغب في المساهمة في تطوير أمتنا». واسترسل قائلا «علاوة على قطاع الطاقة، تأمل الجزائر واستغلال قدرات باقي الموارد على غرار الفولاذ والزنك والفوسفات والأرضيات النادرة»، مضيفا أن هذه الموارد تمثل قاعدة متينة بالنسبة للاستثمارات في شتى القطاعات، على غرار الطاقة والبيروتروكيميا والفلاحة والسكة الحديدية والصناعة التحويلية».

وحسب الوزير فإن القطاع الفلاحي يمثل فرصة غير مستغلة بالنسبة للمستثمرين سيما في منطقة جنوب الوطن حيث يكمن الهدف في تحضير 3 ملايين هكتار للاستثمارات على أوسع نطاق. كما أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تملك، كما قال، قدرات مهمة تنتظر الاستغلال شأنها شأن تكنولوجيات الإعلام والصحة.

في الختام، وجه عطاق دعوة للمملكة المتحدة من أجل «استغلال أهم للإمكانات التجارية المهمة المتوفرة في الجزائر ولتكون القوة المحركة لهذه الشراكة الاقتصادية الواعدة بين البلدين الصديقين، بالإضافة إلى تجديد الثقة في بلد حرر أخيرا كل قدراته ليكون فاعلا موثوقا وذو مصداقية في الاقتصاد العالمي».

وقبل التطرق إلى هذه الإصلاحات، كشف الوزير عن بعض الأرقام التي تمثل الجزائر الجديدة، حيث أوضح أن الناتج المحلي الإجمالي للجزائر بلغ 224 مليار دولار سنة 2023، مضيفا أن النمو الاقتصادي قد بلغ 5.3 بالمائة سنة 2023 مقابل 4.7 بالمائة سنة 2022، وأن نمو القطاعات خارج المحروقات قد تسارع بنسبة 4.9 بالمائة سنة 2023 مقابل 4.3 بالمائة سنة 2022. وعلاوة على ذلك، حقق الميزان التجاري للجزائر فائضا ب 20.21 مليار دولار في نهاية سنة 2022، مقابل 1.1 مليار دولار في العام الفارط. وشهدت الصادرات خارج المحروقات ارتفاعا «ملحوظا»، حيث انتقلت من 5 مليارات دولار سنة 2021 إلى 7 مليارات دولار سنة 2022.

«أما بالنسبة لاحتياطي الصرف، فقد بلغ حوالي 80 مليار دولار سنة 2023، ومنذ أكثر من 15 سنة، لم يعد للدين الخارجي وجود تقريبا في المشهد الاقتصادي الجزائري».

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الواردات، تمت السيطرة على التضخم بنسبة 9.5 بالمائة خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2023 «، حسبما أوضحه الوزير».

وأوضح عطاق أن «هذه النتائج الاقتصادية المشجعة هي» ثمرة الإصلاحات المهمة التي باشرتها الحكومة الجزائرية لإرساء مناخ أعمال مشجع وفي مستوى تطلعات المستثمرين الأجانب».

كما حرص الوزير على التذكير أن «الموقع الجغرافي الاستراتيجي للجزائر في شمال أفريقيا يجعل منها بوابة نحو أوروبا وإفريقيا في نفس الوقت، مانحة بذلك فرصة استثنائية لولوج أسواق مهمة والاستفادة من فرص تجارية».

وأردف يقول إن «الحكومة، وعيا منها بالقدرات التي يتيحها الموقع الجغرافي، حرصت على تعزيزها

أكد وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق، بلندن، أن الجزائر مستعدة «لاتخاذ خطوات جديدة نحو بناء شراكة متينة وفعالة» مع المملكة المتحدة، كما تسعى لأن تكون «فاعلا موثوقا وذو مصداقية في الاقتصاد العالمي».

وفي تصريح له خلال اجتماع جرى بمقر سفارة الجزائر في لندن مع مجموعة من متعاملين اقتصاديين ورجال أعمال بريطانيين، أعضاء في مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني، صرح السيد عطاق قائلا «أنا هنا لأؤكد مجددا أننا نؤمن أيضا بالمستقبل المزهري الذي ينتظرنا ونحن مستعدون للانضمام إلى أصدقائنا في المملكة المتحدة لاتخاذ خطوات جديدة نحو بناء شراكة متينة وفعالة».

«خلال السنوات الأخيرة، أثبتنا سويا أن هذا الهدف الاستراتيجي في متناولنا. فقد وصلنا إلى مستويات أعلى من التعاون في المجالات الرئيسية التي تشكل جوهر علاقاتنا الثنائية، لا سيما المجالات السياسية والأمنية والثقافية والاقتصادية»، حسبما أشار إليه الوزير وذلك بحضور اللورد ريتشارد ريسبي، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء البريطاني المكلف بتعزيز الشراكة الاقتصادية مع الجزائر، ورئيسة مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني، لادي أولغا مايتلاندا.

وفي هذا السياق، أوضح السيد عطاق «أنه من المشجع للغاية أن نرى أن المبادلات التجارية بين الجزائر والمملكة المتحدة قد شهدت نموا بنسبة 40 بالمائة، لتصل إلى 2.4 مليار دولار سنة 2022».

ومن جهة أخرى، استغل السيد عطاق هذه الفرصة لتسليط الضوء على فرص الأعمال الجديدة في الجزائر، والتي جاءت، حسب، «نتيجة تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المختلفة التي يبادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

## الفريق أول شنقرية يزور شركتين صينيتين

## اهتمام بصناعة الطائرات وأنظمة الدفاع الإلكتروني

قام رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، الخميس بالعاصمة الصينية بكين، بزيارة كل من مقر شركة «كاتيك» لصناعة الطائرات وعتاد الطيران وشركة «الينك» لإنتاج تقنيات وأنظمة الدفاع الإلكتروني والسيراني، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنه «في اليوم الخامس من زيارته الرسمية إلى جمهورية الصين الشعبية، قام الفريق أول السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بزيارة إلى مقر شركة كاتيك (CATIC) المتخصصة في صناعة الطائرات وعتاد الطيران بالعاصمة الصينية بكين، وهي الشركة التابعة لمجمع أفيك العالمي».

وأضاف أن «السيد الفريق أول، تلقى عرضا حول منتجات الشركة من مختلف الطائرات على غرار تلك المتخصصة في البحث والإنقاذ أو التي تستخدم في إخماد الحرائق إضافة إلى الحوامات وطائرات الاستطلاع»، وعقب ذلك، «عقد السيد الفريق أول السعيد شنقرية والوفد المرافق له، جلسة عمل موسعة مع مسؤولي هذه الشركة حيث استمع إلى شروحات وافية حول آفاق التعاون الثنائي في مجال الصناعات العسكرية».

بعدها، تتقل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى «شركة إينك (ELINC) التابعة لمجمع (CEC) والمتخصصة في إنتاج تقنيات وأنظمة الدفاع الإلكتروني والسيراني، أين تم عقد جلسة عمل خصصت لاستعراض مجالات التعاون وسبل تطويرها من خلال تبادل الخبرات». كما اطلع «عن كُتب على مخابر البحث والمراقبة التابعة للشركة، ليأخذ في الأخير صورة تذكارية مع مسؤولي هذه شركة».



## بعد تزايد الاعتداءات اللفظية والجسدية ضد الأئمة

# مطالب بتوظيف أعوان أمن لحراسة بيوت الله

مجلس الأئمة يطالب بتسليط أقصى العقوبات على المعتدين  
ردود فعل منددة بشأن حادثة الاعتداء على إمام بالعامرية

خلف حادث الاعتداء على إمام مسجد خراجي عبد القادر بالعامرية بولاية عين تموشنت، بطعنة خنجر موجه من ردود الفعل الغاضبة والمنددة، وهذا في ظل التزايد المتنامي للانتهاكات والاعتداءات اللفظية والجسدية ضد الأئمة.

الهام.س



خلفيات فكرية ومذهبية خطيرة

وسبق للسلطات أن وضعت قانونا خاصا بهدف حماية الرموز الدينية من أي عملية عنف أو اعتداء، وقد تضمن المشروع عقوبات في حق مرتكبي هذه المخالفات. وحسب رئيس النقابة الوطنية للأئمة في الجزائر، جلول حجيبي، فإن «النصوص القانونية المذكورة صارت عاجزة عن حماية الإمام بالنظر إلى كثافة الاعتداءات المسجلة في حقهم خلال المدة الأخيرة»، مشيرا إلى أن «الأمر يتطلب تدخلا سريعا من قبل السلطات العليا في البلاد بغرض تصحيح الوضع والقضاء على هذه الظاهرة». وقال حجيبي في تصريح صحفي سابق إنه «لا ينبغي تتوهم الملف من خلال ربط الاعتداءات بالفعل المعزول أو نسبها لبعض المختلين العقليين، لأن حالات عديدة أكدت أن المسألة أعمق من هذا الطرح السطحي». وأشار المتحدث ذاته إلى أن «بعض الاعتداءات قام بها أناس من خارج المرجعية الفقهية المعتمدة في الجزائر، كما أن أغلب الضحايا من الأئمة كانوا من أتباع المذهب المالكي، وهنا نقف أمام قراءة واحدة تؤكد أن الظاهرة ترتبط بمحددات وخلفيات فكرية ومذهبية خطيرة». وانتهى رئيس النقابة الوطنية للأئمة في الجزائر أطرافا لم يسمها بالعمل على تهيج المجتمع وإثارة الاضطرابات من خلال استهداف الإمام بناء على مرجعية فقهية أو دينية معينة.

أن تكون حوادث غير معزولة ضرورة أن تتأسس المديرية الولائية طرفا مع رفع دعاوى قضائية في كل اعتداء قد يقع مهما كان المعتدي أو نوع الاعتداء، وعدم التماطل أو التردد كما كان يقع سابقا. كما طالب المجلس الوطني للأئمة إلى توظيف أعوان الأمن على مستوى المساجد والمدارس القرآنية على غرار ما هو معمول به في مختلف المؤسسات الرسمية، يكون على عاتقهم مراقبة المساجد والمدارس القرآنية وحمايتها من مختلف الاعتداءات من سرقات واقتحامات وضرب وقتل للأئمة ومعلمي القرآن وقيمين ومؤذنين.

تسريع تعديل القانون الأساسي للأئمة

هذا، ودعا المجلس بسبب كثرة الاعتداءات التي يتعرض لها الأئمة

وفي هذا السياق، استنكر المجلس الوطني المستقل للأئمة وموظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف بشدة حادثة الاعتداء التي طالت الإمام بغداد روان أثناء إمامته الناس في صلاة المغرب بمسجد خراجي عبد القادر بالعامرية ولاية عين تموشنت، داعيا إلى ضرورة توظيف أعوان الأمن على مستوى المساجد والمدارس القرآنية.

تخطيط مسبق للجريمة وادعاء بالاعاقة

واستعرض المجلس الوطني للأئمة، في بيان اطلعت «الوسط» على نسخة منه، تفاصيل الاعتداء على الإمام، وقال إن المعتدي سبق وأن هدد الضحية الذي بدوره قدم رفقة معتمد الدائرة تقريرا لمديرية الشؤون الدينية قبل هذه الحادثة بأيام فقط كما أن المعتدي استطاع أن يخفي خنجره عن الناس بتظاهره بإعاقه جسدية، مما يدل على تخطيط مسبق. ودعا المجلس في هذا الإطار إلى تسليط أقصى العقوبات وأرذعها على الجاني ليكون عبرة لمن تسول له نفسه الاعتداء على الأئمة. وشدد المجلس على ضرورة فتح تحقيق معمق بخصوص هذه الاعتداءات التي تتكرر في أوقات وجيزة وفي مناطق ومناسبات مختلفة وإمكانية

## خلال الأشهر الثمانية الأولى لـ 2023 ارتفاع إيرادات الدولة إلى 6261 مليار دج

ترتعت إيرادات الدولة خلال الأشهر الثمانية الأولى للعام الجاري 2023 إلى 6261 مليار دج، أي بزيادة تتجاوز 3 بالمائة على أساس سنوي، حسب ما أفاد به المدير العام للخزينة والتسيير المحاسبي للعمليات المالية للدولة، صالح لعباري.

وفي جلسة استماع أمام لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني، ترأسها سعد بغيجة، رئيس اللجنة، في إطار مناقشة مشروع قانون المالية لـ 2024، أوضح لعباري أن إيرادات الدولة المسجلة إلى غاية نهاية أوت من العام الجاري بلغت 6261 مليار دج، بارتفاع قدره 210 مليار دج مقارنة بإيرادات المسجلة خلال نفس الفترة من السنة الماضية والمقدرة بـ 6050 مليار دج. وقد تضمنت هذه الإيرادات أساسا العوائد المتأتية من الجباية البترولية بقيمة 3292 مليار دج (بزيادة 86 مليار دج مقارنة بالأشهر الثمانية الأولى من 2022)، في حين بلغت الإيرادات خارج الجباية البترولية ما قيمته 2962 مليار دج (بارتفاع قدره 124 مليار دج)، إلى جانب إيرادات أخرى مختلفة، حسب البيانات التي عرضها المدير.

أما بخصوص أعباء ميزانية الدولة، فقد بلغت إلى غاية نهاية شهر أوت الماضي ما قيمته 7000 مليار دج، مسجلة بذلك زيادة معتبرة قدرها 1756 مليار دج مقارنة بالأشهر الثمانية الأولى للسنة الماضية (5243 مليار دج). وتشمل هذه الأعباء على وجه الخصوص نفقات المستخدمين بقيمة 2164 مليار دج ونفقات الاستثمار بقيمة 1182 مليار دج ونفقات التحويل بقيمة 2683 مليار دج، حسبما صرح به السيد لعباري.

وخلال نفس الجلسة، استمعت لجنة المالية والميزانية إلى المدير العام للميزانية، الحاج عمري، والذي قدم عرضا حول مشروع الميزانية الواردة في قانون المالية لسنة 2024. وأكد في هذا السياق أن مشروع ميزانية الدولة يندرج ضمن مسعى

تعزيز الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية من حيث ترقيية الاستثمار وبعث المشاريع الهيكلية الكبرى ومواصلة تنويع النشاط الاقتصادي لدعم النمو والتخفيف في المدى المتوسط من الاعتماد على المحروقات والتكفل بالأثر المالي الناجم عن التدابير الرامية لضمان الأمن الغذائي.

وفي هذا الصدد أشار إلى الجهود المقررة من طرف السلطات العمومية في مجال الاجتماعي، لاسيما من خلال مراجعة جدول الضريبة على الدخل الاجمالي ابتداء من 2021 ورفع رواتب الموظفين الناتج عن مراجعة شبكة النقاط الاستدلالية للسنوات 2022 و2023 و2024 والتي سترتب عنها زيادة كلية تقدر بـ 47 بالمائة من مستوى الأجور لفائدة 2086 مليون موظف وعون عمومي، واستحداث منحة البطالة لطالبي العمل لأول مرة بقيمة 13 الف دج للشهر ومن تم رفعها إلى 15 الف دج في 2023 أي بزيادة تقدر بـ 2000 دج للشهر تخص 2ر035 مليون مستفيد.

يضاف إلى ذلك المنح ومعاشات التقاعد حيث تم استحداث مبلغ تكميلي لهذه الفئات، ومراجعة رفع المنحة الجزافية للتضامن والتي انتقلت من 3000 دج إلى 7000 دج لفائدة أزيد من 1ر071 مليون مستفيد، ورفع المنح المدفوعة لفائدة المعوقين بنسبة 100 بالمائة والتي تمس 314 الف مستفيد حيث مرت من 10 آلاف دج لكل مستفيد إلى 12 الف دج ورفع منح الطلبة من 1300 إلى 2000 دج أي بزيادة تقدر بـ 700 دج للشهر لفائدة 946 الف طالب.

ولفت المدير إلى إجراء تعديلات في المسار متوسط المدى للميزانية للفترة من 2023 إلى 2025 التي تم عرضه بعنوان قانون المالية لسنة 2023، حيث ستجاوز الميزانية 15275 مليار دج في 2024 مقابل 14706 مليار دج في 2023، ويتنظر أن تصل إلى 15900 في 2025.

## مشروع قانون المالية لسنة 2024

### لجنة المالية تستمع لمديري أملاك الدولة وللمبارك

وعليه، أوضح السيد بخوش أن هاته التدابير تتمثل في إضفاء تعديلات على المادتين 91 مكرر 1 و المادة 198 مكرر من قانون الجمارك رقم 79-07 المؤرخ في 21 يوليو 1979، المعدل والمتمم، و الهادفة في مجمل أحكامها إلى إرساء الآليات الكفيلة بالتأطير القانوني للعمل الجمركي والمبادلات التجارية المحققة في مجال التجارة الخارجية في ظل التحول الرقمي الذي يشهده قطاع الجمارك المبني على إعداد نظام معلوماتي جديد يرمي إلى تسهيل وتأمين بيانات المبادلات التجارية الدولية وإضفاء الشفافية المطلوبة على عمليات الجمركة. كما تهدف التدابير الجمركية الأخرى المقترح استحداثها، حسب السيد بخوش، إلى التكفل بالتوصيات الرامية إلى تعزيز تدخلات مصالح الجمارك في الشق المتعلق بمراقبة الحركة الحدودية للمسافرين وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

والمتممة بالسماح للأمرين بالصرف بالقيام بالصيانة والترميم على مستوى البنائيات التابعة للدولة والجماعات المحلية، مشيرا إلى أن هذا الإجراء سوف يمكن من صرف النفقات المعنية والإبقاء على أملاك الدولة والجماعات المحلية في حالة حسنة. كما أوضح السيد خدي أن المادة 84 من مشروع قانون المالية لسنة 2024 تتعلق بتأسيس إطار قانوني يسمح بدفع الاتاوي ورسوم أملاك الدولة والحفظ العقاري ومسح الأراضي بطريقة إلكترونية. أما المادة 85 من مشروع القانون، فتتعلق بحسبه إلى تأجيل دفع الاتاوات المستحقة مقابل منح الامتياز عن استغلال الأراضي الفلاحية بالنسبة للأراضي المتضررة من تداعيات التقلبات الجوية والجفاف، موضعا أنها مدة التأجيل تبلغ 36 شهرا، وهذا تجسيدا للمقررات الأخيرة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة الفلاحين المتضررين، بالإضافة إلى الاستثناء من الدفع الأولي لـ 10 بالمائة، المستحقة بالنسبة للأتاوي بعنوان استغلال الأراضي الفلاحية.

استمعت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس، في إطار مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2024، إلى المدير العام لأملاك الدولة، عبد الرحمان خدي، والمدير العام للجمارك، عبد الحفيظ بخوش. وخلال الجلسة، التي ترأسها سعد بغيجة، رئيس اللجنة، استعرض السيد خدي جملة التدابير المدرجة في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2024، المتعلقة بأملاك الدولة، والرامية إلى تسهيل الاستثمار عن طريق تخفيف الإجراءات المتعلقة بالعقار الاقتصادي الموجه للاستثمار. وفي هذا الإطار، تطرق المسؤول إلى المواد المتضمنة للتدابير المتعلقة بأملاك الدولة خصوصا المواد 78، 81، 82، المتعلقة بالترقية العقارية ذات الطابع التجاري، موضعا أنها تأتي تنفيذا لأحكام المادة 14 من القانون المحدد لشروط وكيفية منح العقار الاقتصادي التابع للأملاك الخاصة للدولة الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية، الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا من قبل غرفتي البرلمان.

## المعهد الجزائري للبترول اتفاقيات شراكة مع أربع شركات نفطية إفريقية

وقع المعهد الجزائري للبترول، فرع مجمع سوناطراك، ببرازافيل، اتفاقيات شراكة في مجال التكوين مع شركات نفطية وطنية وإفريقية، حسبما أفاد به بيان للمجمع. و تم التوقيع على الاتفاقيات على هامش الاجتماع الخامس للرؤساء المدراء العاملين للشركات الوطنية للمحروقات للبلدان الأعضاء في منظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط، الذي تم بمشاركة سوناطراك بوفد رفيع المستوى يقوده الرئيس المدير العام للمجمع، رشيد حشيشي.

وتتضمن الاتفاقيات تعزيز التعاون في مجال التكوين بين المعهد الجزائري للبترول وكل من الشركة الوطنية للبترول «SNPC»، لجمهورية الكونغو، سوناهايديروك SONAHYDROC لجمهورية الكونغو الديمقراطية، الشركة الوطنية للمحروقات لدولة البنين، وكذا الشركة الوطنية للبترول لغانا «GNPC». وأشار البيان إلى أن هذه الاتفاقيات المتخصصة في مجال النفط والغاز، تأتي «استكمالاً لمسار ترسيخ عمليات التكوين التي أطلقها المعهد الجزائري

للبيترول مع شركات بترولية أخرى تابعة للبلدان الأعضاء في منظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط». و خلال الاجتماع الخامس للرؤساء المدراء العاملين، أوضح المجمع في بيانه أنه شكل فرصة لمناقشة النقاط المتعلقة بمجالات التعاون بين شركات المحروقات الإفريقية، في جوانبها المرتبطة بتمويل مشاريع النفط والغاز والبنية التحتية والأسواق الإقليمية.

كما ناقش المشاركون في الاجتماع جانب تطوير المحتوى المحلي وتعزيز رأس المال البشري والتكنولوجيات والبحث والتطوير، فضلا عن خيارات التعاون في مجال تطوير الطاقات المتجددة، يضيف البيان.

تجدر بالإشارة إلى أن مجمع سوناطراك كان قد نظم الدورة الرابعة من هذا الاجتماع في 21 مارس 2023 بالجزائر العاصمة. وتعتبر منظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط، التي تم إنشاؤها في 27 جانفي 1987 بلاغوس (نيجيريا)، فضاء للقاء والتبادل والتعاون وتقاسم التجارب والخبرات بين الدول الإفريقية الأعضاء.



الخبير في ريادة الأعمال رضوان عباسي لـ "الوسط"

## ضرورة تعزيز صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

- إطلاق حزمة كبيرة من المشاريع والتشريعات في الأيام المقبلة
- يجب إدراج صناعات المحتوى في مجال ريادة الأعمال

أكد الخبير في ريادة الأعمال الدكتور رضوان عباسي في تصريح خاص لـ «الوسط» إلى أنه بات من الضروري تعزيز الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، وكذلك إشراك مختلف القطاعات ذات الصلة والعلاقة، بمعنى أن تكون في كل وزارة هيئة أو مديرية أو خلية تهتم بمجال المقاولاتية فيها، مشيراً إلى أن نجد المقاولاتية في الصيد البحري والبيئة والري وفي مؤسسات التعليم العالي، وحتى في المؤسسات القانونية، فقد وجدنا شباب استطاعوا أن يطلقوا مشاريع ذات صلة بالمجال القانوني وغير ذلك، وعلى هذا الأساس فلا بد أن تكون هناك ثقافة لإدراج ملف المقاولاتية ومتابعته في كافة القطاعات والوزارات، لكي يمكننا أن نشجع الشباب في هذا المجال.



أن يسهل قضية الاستثمار والشباب الوحيد استجابة لكثير من الشباب الذين يزاولون العمل الحر ولم يجدوا الغطاء القانوني الذي يحميهم مع عدم معرفتهم كيف يتصرفون بالأموال بطريقة قانونية من جهة يكون له غطاءه القانوني كباقي التجار والمتعاملين الاقتصاديين، ومن جهة أخرى لا يفقد خاصية العمل الحر، وهناك أيضاً قانون العقار الصناعي والذي تم الإعلان عنه في الأيام الماضية، وهو يدخل كذلك ضمن القوانين التي تسهل امتلاك العقار الصناعي بالطبع بشروط قانونية، ولكن بعيدة عن المراقب التي كانت يواجه بها رجل الأعمال لإطلاق مشروعه والمشي فيه قدماً، ولاشك أننا سنرى في الأيام القادمة والمقبلة حزمة كبيرة من المشاريع والتشريعات في هذا الصدد لأن كما يقال لا بد أن تكون المبادرة من الشباب حاملي المشاريع، وما على المشرع إلا أن يواكب هذا التطور التكنولوجي السريع والرهيب، وكذلك هذا التحول الاقتصادي نحو الجانب التكنولوجي، حتى تكون في مسار الدول التي أمكنها إحداث التوازن بين منظومتها التشريعية وكذلك تطلعاتها الاقتصادية.

## مؤسسات الدولة لها دور كبير في تشكيل المؤسسات الناشئة

وذكر المختص في المقاولاتية بأن مؤسسات الدولة تلعب دور كبير في تشكيل ومساعدة الشباب في مجال المؤسسات الناشئة بداية من إزالة العوائق الإدارية بالنسبة لصاحب المشروع، بأن يسهل له ومن الأمور المهمة كذلك أن تفعل آليات أكثر وأسهل للشباب لتمويلهم بتمويلات مدروسة لكي لا يكون التمويل عبارة عن إعطاء مال للشباب لا يعرف كيف يتصرف في مشروعه ويجب أن تسبق هذه العملية تكوينات ومراقبة ووجود لجان وغير ذلك.

## إطلاق حزمة كبيرة من المشاريع والتشريعات في الأيام المقبلة

وقدم عباسي مجموعة من الآليات والاقتراحات التي يمكن أن تساعدنا لكي نهض بمجال ريادة الأعمال وتطويره في المحيط الاقتصادي، هو إطلاق حزم أخرى من القوانين والتشريعات التي ترفع من مستوى النظام البيئي المقاولاتي في الجزائر، وقد سبق ذلك قوانين كقانون الاستثمار وكيف حاول قدر المستطاع المشرع

تعزز من طريقة تعامل التلميذ مع المال، وكيف ينفقه وكيف يكسبه وفق منظومة البيع والشراء وغير ذلك، ثم في الجامعة يجب تعزيز دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال، كما يجب أن يغير من مفهوم البحث العلمي من مفهوم لاستخلاص النتائج غير قابلة للتطبيق أو غير مهمة، إلى نتائج بحث يمكن أن تكون حلولاً لمشاكل يعاني منها المواطن.

## يجب إدراج صناعات المحتوى في مجال ريادة الأعمال

وكشف الدكتور عباسي رضوان عن سبل تعزيز نشاط المقاولاتية في الجزائر، أن يكون الإعلام له دور في هذا المجال، حيث يجب أن نعزز من الحصص والنشاطات وصناعة المحتوى المفيد كذلك، وإدراج صناعات المحتوى في مجال ريادة الأعمال ضمن المنظومة الإعلامية الجزائرية، لأنه بدون إعلام لا يمكننا أن نسير بخطوات في مجال ريادة الأعمال فهي تدخل في إطار نشر الثقافة، وكذلك تشجيع الشباب على اقتحام هذا المجال.

## تعزيز مفهوم الوعي المالي في قطاع التربية

وقال عضو مخابر العلمي بالمدرسة الوطنية العليا للمناجحة أما بالنسبة لرائد الأعمال فريادة الأعمال نجدتها في مجال المؤسسات الناشئة، والمؤسسات الناشئة هي عبارة عن حلول تقنية لمشاكل اقتصادية ومتطلبات يعيشها المواطن يومياً، وبالتالي هما مجالان مختلفان ولكنهما متكاملان، ولكن التوجه العالمي الذي نراه حالياً نحو المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وتعزيز دور التكنولوجيا في حياة المواطن، وكذلك الرقمنة التي نشاهدها الآن في كافة القطاعات والإدارات، تحتتم على الدولة الجزائرية أن تكون في ركب الدول التي تطور من نظامها البيئي المقاولاتي، ولهذا من السبل التي تعزز نشاط المقاولاتية في بلادنا هو إدراجها في جميع وكافة المستويات، بمعنى أن تكون المقاولاتية عبارة عن ثقافة تدرس ويرى عليها الطفل الصغير إلى أن يكون مواطناً صالحاً قادراً على أن يقدم الإضافة، وعليه فلا بد من تعزيز مفهوم الوعي المالي في قطاع التربية الوطنية، بأن تخصص حصص ودروس

## حكيم مالك

## الدولة تراهن على اقتصاد المعرفة

وذكر ذات المتحدث، أن الدولة الجزائرية تتوجه في الوقت الحالي نحو اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وذلك أن الحديث عن الاقتصاد الوطني لا يمكن فيه أن يجتاز منه ملف المؤسسات الناشئة، لأنه كما هو معلوم أن كلمة المقاولاتية هي كلمة عامة تشمل المشاريع التقليدية والمشاريع الناشئة.

## المشاريع التقليدية تعتبر أساس الاقتصاد الوطني

وأوضح صانع المحتوى، أن المشاريع التقليدية تعتبر أساس الاقتصاد الوطني، والذي لا يمكن بأي حال من الأحوال الانفكاك عنه، وكما هو معروف أن الرجل الذي يطور مشروعه التقليدي إلى أن يزدهر من مؤسسة صغيرة إلى مؤسسة متوسطة، ثم مؤسسة كبيرة يسمى «رجل أعمال»، وعليه فرجل الأعمال هو رجل قام بمشروع تقليدي وطوره إلى أن أصبح كبيراً.

## قطاع الصحة قبل نهاية شهر مارس 2024

## تسوية كل وضعيات الترقية في الرتب الجديدة

## دفع كل المستحقات المالية الناجمة والخاصة بالترقيات



عقد وزير الصحة، عبد الحق سايجي، لقاء جمعه بمندوباء الصحة والسكان للولايات والمؤسسات الصحية التابعة لها، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، لدراسة الملف المتعلق بتسيير الموارد البشرية والاهتمام بالمستخدمين وكذا توطيد العلاقة مع الشريك الاجتماعي، حسب ما أفاد به اليوم الخميس بيان لذات الوزارة.

وأوضح نفس المصدر أن هذا اللقاء الذي جرى بحضور إطارات الإدارة المركزية، يدخل في إطار «مواصلة لسلسلة الاجتماعات التقييمية التي باشرها الوزير لمتابعة مدى تنفيذ خارطة الطريق لقطاع الصحة»، حيث تمت «مناقشة الوضعية المهنية لمختلف فئات ولكل رتب مستخدمي الصحة».

ويالمناسبة، استمع سايجي إلى عرض قدمه مدير الموارد البشرية حول «الحصيلة الاجتماعية للقطاع التي تضمن ملفات التوظيف والترقية والتكوين والحوار الاجتماعي، وكذا تسوية المستحقات، حيث شدد على «ضرورة التكفل الأمثل بالوضعية المهنية لكل المستخدمين في قطاع الصحة»، وألح في هذا الإطار على «جعل 2024 سنة خاصة لمستخدمي قطاع الصحة بكل الأسلاك وتسوية كل وضعيات الترقية في

## المرصد الوطني للمجتمع المدني

## إطلاق منصة «كفاءات+» للتكوين في عدة مجالات

المدني وإعداد نخب جمعوية قادرة على التسيير «كما تهدف أيضاً إلى «تعزيز شراكة المجتمع المدني مع محيطه ومع السلطات العمومية». وبالمناسبة، أشاد بن براهيم بمشروع قانون البلدية الذي خصص «حيزاً كبيراً للمجتمع المدني» وهو ما سيعطي «ديناميكية أكثر في الشراكة والتنسيق بين المجتمع المدني والسلطات العمومية لاسيما على المستوى المحلي».

انه سيتم «إطلاق بعد أسبوعين منصة إلكترونية جديدة، محترفة تحمل اسم «كفاءات+» بهدف تكوين المجتمع المدني والحركة الجمعوية في عدة مجالات منها التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، الاتصال والإعلام، تنظيم الحملات التطوعية وتأطيرها وغيرها من المجالات التي تهتم المجتمع المدني». وأبرز أن هذه المنصة «بشرف عليها خبراء كل في مجال تخصصه» وتسمح -- حسبه -- لترقية أداء المجتمع المدني

سيطلق المرصد الوطني للمجتمع المدني قريبا منصة «كفاءات+» المختصة في تكوين فعاليات المجتمع المدني والحركة الجمعوية في العديد من المجالات، حسب ما أفاد به بالجزائر العاصمة رئيس المرصد السيد نور الدين بن براهيم. وقال بن براهيم في تصريح للصحافة على هامش مراسم التوقيع على اتفاقية إطار بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والمرصد الوطني للمجتمع المدني

## الجمعية العامة للمصالح الجيولوجية الإفريقية

## وكالة المصالح الجيولوجية تمثل الجزائر

2019، من قبل أعضاء المنظمة الإفريقية، لتولي منصب نيابة الرئاسة لمنطقة شمال إفريقيا لمدة 3 سنوات. وتأسست منظمة المصالح الجيولوجية الإفريقية سنة 2007 كمبادرة من الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا «نيباد»، بهدف تعزيز ودعم البرامج الجيو-علمية وكذا التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحد من الفقر في القارة الإفريقية. وتعنى المنظمة أيضاً التي تسجل عضوية 40 دولة إفريقية، بتقييم الموارد المعدنية والاستخدام المستدام للأراضي وتنميتها وتخفيف المخاطر وحماية البيئة.

عدة محاضرات حول أنشطة المراكز الجيولوجية الأعضاء في الجمعية، لاسيما المركز الأفريقي لتنمية المعادن، المصالح الجيولوجية الأوروبية، المصلحة الجيولوجية الأمريكية، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والجمعية الجيولوجية الإفريقية، والمجتمع الدولي للدراسات الجيولوجية، وكذلك عن نشاط مؤسسة تنمية المعادن لأفريقيا. للإشارة، تتولى وكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر، تحت إشراف وزارة الطاقة والمناجم، مسؤولية إدارة البنية التحتية الجيولوجية، وانتخبت سنة

تشارك الجزائر في أشغال الجمعية العامة السنوية الـ15 للمصالح الجيولوجية الإفريقية، المنظمة بالمعهد الجيولوجي الجاري، حسب ما أفاد به، بيان لوزارة الطاقة والمناجم. وأوضحت الوزارة في بيانها أن الجزائر ستكون ممثلة في الجمعية العامة من طرف رئيسة اللجنة المدبرة لوكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر (ASGA) كريمة بكير-طافر، مشيرة إلى أن الجزائر تتولى من خلال الوكالة منصب نائب الرئيس لمنطقة شمال إفريقيا. وعلى هامش أشغال الجمعية، حسب ذات المصدر، تم برمجة

## تباحثا تطوير العلاقات بين البلدين

## وزير المالية يلتقي السفير الفرنسي

إستقبل وزير المالية، لعزیز فايد، بالجزائر العاصمة، السفير الفرنسي بالجزائر، ستيفان روماتي الذي تطرق معه إلى سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين، حسب بيان لوزارة المالية. وشكل اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة «ساحة لبحث واقع العلاقات الاقتصادية والمالية الثنائية وكيفية تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصلحة المشتركة»، أضاف البيان.

و انتهر الوزير هذه الفرصة للتطرق إلى الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي باشرتها الجزائر بغية مواجهة التحديات التي يملها التطور الاقتصادي والاجتماعي، حسب نفس المصدر. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن اللقاء تمحور حول جهود عصنة المالية العمومية وأفاق الإصلاحات في القطاعات الاقتصادية الهادفة إلى تحسين مناخ الأعمال وترقية الاستثمار الوطني والأجنبي.

وفي إشارات بالمجهودات التي تبذلها الجزائر في مجال الإصلاحات الاقتصادية، أبرز السفير الفرنسي «ارتياح المؤسسات الفرنسية بالجزائر لتحسن المناخ الاقتصادي الشامل والاهتمام الذي توليه هاته المؤسسات للسوق الوطنية وامكانياتها»، كما جاء في الوثيقة.

## الحماية القانونية للأطفال من العنف

## انجاز الكثير من الامور على

## المستوى القانوني

أكد رئيس الجمعية الجزائرية للطب النفسي للأطفال والمراهقين والمهين المرتبطة بها المنتهية عهدته البروفيسور إدريس تيرانتني الخميس بالجزائر العاصمة أن الجزائر حققت تقدماً كبيراً في مجال الحماية القانونية للأطفال والمراهقين من مختلف أنواع العنف. في هذا الصدد، أكد البروفيسور تيرانتني يقول «من الواضح أنه تم انجاز الكثير من الامور على المستوى القانوني لمكافحة ظاهرة العنف الممارس ضد الأطفال والمراهقين في الجزائر سيما من خلال انضمامها للاتفاقيات الدولية في حين أن القانون رقم 15-12 المؤرخ في 15 يوليو 2015 المتعلق بحماية الأطفال قد سمح بتحقيق تقدم معتبر في هذا المجال».

وفي مداخلة له على هامش المؤتمر الـ2 للجمعية المكرس ل «سوء معاملة الأطفال والمراهقين» دعا الممارس السابق بالمركز الاستشفائي الجامعي بقسنطينة إلى تطبيق أحكام هذا النص القانوني الذي يقتضي «وضع منظومة تشرك عدة مؤسسات وجهات فاعلة».



في مرسوم تنفيذي صدر في العدد 71 من الجريدة الرسمية :

# تحديد صلاحيات وزير البيئة والطاقات المتجددة

صدر في العدد 71 من الجريدة الرسمية مرسوم تنفيذي رقم 23-381 المؤرخ في 28 أكتوبر 2023 يحدد صلاحيات وزير البيئة والطاقات المتجددة، بالإضافة إلى صدور مرسوم تنفيذي رقم 23-382 يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة البيئة والطاقات المتجددة.

حكيم مالك

يعد ويقترح وزير البيئة والطاقات المتجددة، في إطار السياسة العامة للحكومة وبرنامج عملها، عناصر السياسة الوطنية في ميادين البيئة والطاقات المتجددة، ماعدا توليد الطاقة الكهربائية من مصادر طاقات متجددة مربوطة بالشبكة الكهربائية الوطنية، ويتولى تنفيذها ومتابعتها ومراقبتها وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها، ويقدم تقريرا عن نتائج نشاطاته إلى الوزير الأول والحكومة ومجلس الوزراء حسب الأشكال والكيفيات والأجال المقررة وذلك وفق المادة الأولى من هذا المرسوم التنفيذي.

## بروز الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري وتطويرهما

كما يمارس وزير البيئة والطاقات المتجددة صلاحياته، بالاتصال مع القطاعات والهيئات المعنية، في حدود اختصاصات كل منها في ميادين البيئة والطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة حسب المادة الثانية ويكلف بضمان تنفيذ السياسات والإستراتيجية الوطنية في ميادين البيئة والطاقات المتجددة، الوسائل القانونية والبشرية والهيكلية والمالية والمادية الضرورية، المبادرة بإعداد مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية التي تحكم ميدان اختصاصه، والسهرة على تطبيقها، وممارسة صلاحيات السلطة العمومية

في ميادين اختصاصه، طبقا للتنظيم المعمول به، مع السهر على تطبيق الأنظمة والتعليمات التقنية المتصلة بالبيئة والطاقات المتجددة، وترقية بروز الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري وتطويرهما، وتطوير الطاقات المتجددة وترقيتها وتنميتها.

## تصور الاستراتيجيات ومخططات العمل

وفي إطار تأدية مهامه في ميدان البيئة، يكلف وزير البيئة والطاقات المتجددة بمهام تصور الاستراتيجيات ومخططات العمل، لاسيما تلك المتعلقة بالمسائل الشاملة للبيئة ومنها الوقاية والحماية من كل أشكال التلوث والمحافظة على التنوع البيولوجي وحماية طبقة الأوزون ومكافحة التغيرات المناخية وينفذ ذلك بالاتصال مع القطاعات المعنية، بالإضافة إلى إعداد أدوات التخطيط، للأنشطة المتعلقة بالبيئة، والسهرة على تطبيقها واقتراح الأدوات التي تضمن التنمية المستدامة، والمبادرة وتصور واقتراح القواعد والتدابير الخاصة بالحماية والوقاية من كل أشكال التلوث و تدهور البيئة والإضرار بالصحة العمومية وبالإطار المعيشي، واتخاذ التدابير التحفظية الملائمة، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، وحماية الأنظمة البيئية البحرية والساحلية والجلبية والرطبة والسهبية والصحراوية واللوحاتية والمحافظة عليها وتجديدها، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، والعمل على التقييم الدائم لحالة البيئة، والمبادرة بكل عمل

يرتبط بمكافحة التغيرات المناخية والمساهمة في خفض الغازات ذات الاحتباس الحراري، والسهرة على إعداد تقارير جرد الغازات المسببة للاحتباس الحراري والمصادقة عليها، وإعداد دراسات إزالة التلوث البيئي، لاسيما في الوسط الحضري والصناعي، مع إعداد وتنفيذ مخططات مكافحة كل أشكال التلوث، لا سيما منها التلوث العرضي، وكذا إعداد الدراسات ومشاريع البحث المرتبطة بالوقاية من التلوث والأضرار في الوسط الحضري والصناعي، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، القيام بمبادرة وتصور واقتراح قواعد وتدابير حماية الموارد الطبيعية والبيولوجية والوراثية وتنميتها والحفاظ عليها وتنميتها، واتخاذ التدابير التحفظية الضرورية لذلك، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، وكذا المبادرة بالبرامج وتطوير أعمال التوعية والتعبئة والتربية والإعلام في مجال البيئة، بالاتصال مع القطاعات والشركاء المعنيين، ووضع الأنظمة وشبكات الرصد والمراقبة وكذا مخابر التحليل والمراقبة الخاصة بالبيئة، وضمان سيرها، والمبادرة وتصور وتطوير، كل الأعمال التي ترمي إلى تنمية الاقتصاد الدائري والأخضر القائم على تامين النفايات وخدمات الأنظمة البيئية، من خلال ترقية النشاطات المتعلقة بحماية البيئة، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، ووضع برامج التفتيش والمراقبة البيئية وخلايا تدقيق النجاعة البيئية مع القطاعات المعنية، وتسليم الاعتمادات والتراخيص ومقررات التأهيل لكل شخص طبيعي أو معنوي طبقا للترخيص

العدد 71  
السنة الستون



الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية

## الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية، قوانين، مراسيم  
قرارات وآراء، مقررات، مناشير، إعلانات وبلاعات

ومديرية التربية البيئية والتوعية ومديرية الإدارة العامة التي تكلف بتنفيذ سياسة تسيير المسارات المهنية للمستخدمين، وتحسين بنك المعطيات الخاص باستخدامي القطاع بغية تقييم الكفاءات والمؤهلات، وإعداد مخططات التكوين، وإعداد مبادرات برامج القطاع وتنفيذها، بالتنسيق مع مسؤولي البرامج، وتوفير الوسائل المالية والمادية الضرورية للسير الحسن للإدارة المركزية والمصالح غير الممركزة، ضمان الأمر بصرف نفقات ميزانية القطاع ومسك المحاسبة، ضمان مطابقة كل صفقة مع التشريع المتعلق بالصفقات العمومية، وتضم مديرية الإدارة العامة 3 مديريات فرعية ويتعلق الأمر بالمديرية الفرعية للموارد البشرية، والمديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة، والمديرية الفرعية للوسائل والممتلكات والصفقات. ويحدد تنظيم الإدارة المركزية لوزارة البيئة والطاقات المتجددة في مكاتب، بموجب قرار مشترك بين وزير البيئة ووزير المالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية في حدود مكاتبين إلى 4 مكاتب في كل مديرية فرعية .

والتنظيم المعمول بهما، والقيام بترقية تطوير البيوتكنولوجيا، بالاتصال مع القطاعات المعنية، واقتراح وتطوير الأدوات الاقتصادية المرتبطة بحماية البيئة، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، والمساهمة في حماية الصحة العمومية وتحسين الإطار المعيشي، بالاتصال مع القطاعات المعنية، والتشجيع على إنشاء جمعيات حماية البيئة وتدعيم أعمالها.

## تنظيم الإدارة المركزية لوزارة

ويتضمن المرسوم التنفيذي رقم 23-382 المؤرخ في 28 أكتوبر سنة 2023، تنظيم الإدارة المركزية لوزارة البيئة والطاقات المتجددة ونجد فيها المفتشية العامة التي يحدد تنظيمها وسيرها بموجب مرسوم تنفيذي وتضم مجموعة من الهياكل كالمديرية العامة للبيئة المستدامة، ومديرية تطوير وترقية الطاقات المتجددة وتنميتها، ومديرية التنظيم والشؤون القانونية والمنازعات والوثائق، ومديرية التخطيط والاستشراف والإحصائيات، ومديرية الرقمنة والأنظمة المعلوماتية ومديرية التعاون والشراكة

الخبير الطاقوي أحمد طرطار لـ "الوسط":

## "سوناطراك" توجه استثماراتها نحو الطاقة النظيفة



ميغاواط، ثم أن هناك استهدافات في سنة 2023 لـ 3000 آلاف ميغاواط أخرى، وهكذا يتم تحقيق استهدافات سوناطراك في هذا السياق الذي شكل منعرجا إيجابيا لعملية الانتقال السلس من الطاقة الأحفورية إلى الطاقة البديلة، كما أن الشركاء في مجال الطاقة كلهم يصبون في هذا الاتجاه بما يؤدي إلى تحقيق نجاحات في سياق عملية "رابع - رابع" وبالتالي الوصول إلى أهداف سوناطراك مجمعة .

حكيم مالك

## إعادة استحداث الهيكل الإنتاجي لسوناطراك

وأوضح طرطار، أن كل الاستثمارات التي تم توجيهها لإعادة استحداث الهيكل الإنتاجي لمؤسسة سوناطراك وبنائها التحتية وتطوير طاقتها الإنتاجية والتي تقدر بحوالي 40 مليار دولار، في الحقيقة أخذت في الحسبان هذا المعنى باعتباره معطى أساسي، وهذا ما أكد عليه الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي في تدخله في الطبعة الـ 11 للصالون الدولي للصناعة البترولية والغازية في شمال إفريقيا بوهان، وبالتالي هذه تمثل التزامات وعليه فسوناطراك الآن تجسدها بما يؤدي إلى مناخ خالي من كل الانبعاثات وشوائب الكربون ومستهدف الوصول إلى الطاقة الخضراء والبيئة السليمة، وهو في الحقيقة ديدن الدولة الجزائرية بصورة عامة .

## تنمية الغاز وتطويره يمثل حلا آتيا

وأشار المحلل الاقتصادي طرطار، إلى أن رشيد حشيشي اعتبر أن تنمية الغاز وتطويره يمثل حلا آتيا للفهم للتخلص من الكربون في الصناعة وإنتاج

أكد الخبير الطاقوي أحمد طرطار في تصريح خص به يومية "الوسط" أن سوناطراك تحافظ قدر جهدها في أن توجه استثماراتها للطاقة النظيفة في ظل بيئة خضراء مقللة من الانبعاثات الكربونية ومؤدية إلى استغلال الأفضل للطاقات عن طريق استخدام بدائل للطاقة البديلة، مما يؤدي إلى محيط أنظف وطاقة نظيفة في سياق سعيها للوصول الانتقال الطاقوي السلس والذي دأبت عليه منذ مطلع العشرينية السابقة إلى يومنا هذا .

## الجزائر منخرطة في مشروع محاربة الاحتباس الحراري

وفي ذات السياق قال ذات المتحدث، إن الجزائر انخرطت كغيرها من الدول في مشروع الأمم المتحدة لمحاربة الاحتباس الحراري، وكذلك الإضرار بالطاقة والانبعاثات الكربونية المختلفة طبعاً من خلال عدة مؤتمرات وآخرها مؤتمر شرم الشيخ بمصر ومؤتمر فرنسا وعندئذ تجد سوناطراك نفسها مجبرة على تطبيق السياسات التي أقرتها الدولة مع مجموعة الدول ضمن هيئة الأمم المتحدة





## المحكمة العليا ترفض الطعن بالنقض في ملف تبييض الأموال إدانة السعيد بوتفليقة بـ12 سنة سجنا نافذا

رفضت المحكمة العليا الخميس، الطعن بالنقض الذي تقدمت به هيئة دفاع السعيد بوتفليقة ورجال الأعمال الموقوفين كل من محيي الدين طحكوت وعلي حداد وأحمد معروز وبابري محمد رفقة الإخوة «كونيناف» والبرلماني السابق الطاهر ميسوم إلى جانب متهمين آخرين في ملف تبييض الأموال.

أيوب.س

سنة سجنا نافذا و12 سنة لرجل الأعمال أحمد معروز مع غرامة مالية نافذة قدرها 8 ملايين دينار جزائري، كما تقرر تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق الإخوة كونيناف «طارق نوا ورضا وعبد القادر كريم» و15 سنة لكونيناف سعاد مع الأمر بالقبض الدولي عليها، وتوقيع غرامة مالية قدرها 8 ملايين دينار لكل واحد منهم، مقابل 8 سنوات سجنا نافذا في حق رجل الأعمال محمد بعيري. كما أدانت

جاء هذا القرار بعد طلب قدمته هيئة دفاعهم للطعن بالنقض في الأحكام الصادرة ضدهم عن الغرفة الجزائرية العاشرة لدى مجلس قضاء العاصمة، والتي سبق وأن أدانت السعيد بوتفليقة بعقوبة 12 سنة سجنا نافذا و8 مليون دينار غرامة مالية نافذة ونفس العقوبة لعلي حداد، كما أدانت المحكمة محيي الدين طحكوت بـ15

والأرصدة البنكية والأموال غير المشروعة للأردن ولو انتقلت إلى أصول الفروع وأقاربهم وأزواجهم وأولادهم. وجاءت هذه الأحكام، بعد أن وجهت للمتهمين تهم ثقيلة تضمنها قانون مكافحة الفساد والوقاية منه، من بينها إخفاء العائدات الناتجة عن جرائم الفساد وتبييض الأموال والتصرف في الأموال والأموال المحجوزة التي كانت تحت الإدارة القضائية.

### المتهمون يبتلعونها على شكل كبسولات لتمويه الأمن

### المؤبد لشبكة تهرب «الكوكايين» من مالي إلى تونس عبر الجزائر

التمس النائب العام لدى محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء، الخميس توقيع عقوبات بين المؤبد و20 سنة سجنا نافذا ضد أفراد شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود مختصة في تهريب المخدرات الصلبة من نوع «كوكايين» من دولة مالي، وتميرها عبر الجزائر لإدخالها على تونس. وحسب المعطيات المتوفرة، المتهمون يجلبون جرعات متفاوتة من مخدر «الكوكايين» إلى الجزائر لإدخالها إلى تونس عبر مطار هواري بومدين، عن طريق ابتلاع الكبسولات من طرف رأس العصابة التونسي الجنسية مع أحد البارونات المدعو «إيبو». وتم متابعة المتهمين بتهم تتعلق بجناية استيراد المخدرات بطريقة غير شرعية وجناية المشاركة في استيراد المخدرات، وهي التهم التي حاول المتهمون إنكارها نكرانا قاطعا، متراجعين عن أقوالهم الأولية.

م-ح

### إلى جانب إصابة 474 آخرين بجروح

### إرهاب الطرقات يودي بحياة 9 أشخاص خلال أسبوع

لقي 9 أشخاص مصرعهم وأصيب 474 آخرون بجروح إثر وقوع 358 حادث مرور على مستوى المناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 13 نوفمبر الجاري، حسب ما أفادت به، الخميس، حصيلة لمصالح الأمن الوطني. وأوضح البيان أنه، مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، عرفت حصيلة حوادث المرور ارتفاعا قدر بـ (28+) وفي عدد الجرحى بـ (64+)، فيما انخفض عدد الوفيات بـ (03-). وأشار نفس المصدر إلى أن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تفوق 96٪ نتيجة عدم احترام قانون المرور، عدم التقيد بمسافة الأمان، الإفراط في السرعة، الإرهاق وعدم التركيز عند القيادة، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالمركبة. وفي هذا الإطار، تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها إلى مستعملي الطريق العام من أجل احترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر أثناء القيادة، ووضعة تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17 لتلقي البلاغات على مدار 24 ساعة.

### تسخير 5 شاحنات إطفاء وسيارتي إسعاف

### اندلاع حريق مهول بمصنع لمواد التعبئة والتغليف ببجاية

سجلت مصالح الحماية المدنية، نشوب حريق مهول شب بمصنع لمواد التعبئة والتغليف ببجاية، المسمى بوعزيز بلدية بوجليل ودائرة تزمالت بولاية بجاية. وأوضحت ذات المصالح، أن اسعافاتها تدخلت من أجل إخماد حريق نشب على مستوى مصنع لمواد التعبئة والتغليف ببجاية، مشيرة إلى أن الحريق أسفر عن إصابة شخص بحروق يبلغ من العمر 39 سنة، تم إسعافه ونقله إلى المستشفى. وحسب ذات المصدر، تمت السيطرة على الحريق، أين سخرت الحماية لهذه العملية 05 شاحنات إطفاء و02 سيارات إسعاف.

م-ح

### غليزان

### حجز 100 قنطار من القمح اللين

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي سعادة، رفقة أعوان مديرية التجارة من العثور على 100 قنطار من مادة القمح اللين (فرينة الخبز)، داخل مستودع مفتوح على العامة. كما تم العثور على 57 كيسا مفتوحا مهيا من أجل تصنيع أعلاف الحيوانات و143 كيسا مغلقا، دون الحيازة على أي وثيقة تسمح بممارسة هذا النشاط مع توقيف 07 أشخاص. تم رفع جنحة المضاربة غير المشروعة، جنحة تحويل البضائع عن مقصدها الامتيازي، جنحة استغلال منشأة مصنفة من الدرجة الرابعة بدون ترخيص. جنحة عدم الفوترة، جنحة ممارسة نشاط تجاري قار دون القيد في السجل التجاري. وهذا بعد إشراف وكيل الجمهورية المختص إقليميا على جميع إجراءات البحث والتحري، سيتم تقديم الأطراف أمام الجهات القضائية المختصة وتسليم البضاعة إلى مديرية أملاك الدولة.

### أمن العاصمة يكشف حصيلة عملياته لشهر أكتوبر

### حجز أزيد من كيلو كوكايين و112 ألف قرص مهلوس

كشفت مصالح أمن ولاية الجزائر، عن حصيلة عملياتها لشهر أكتوبر الفارط، حيث حجزت ما يقارب 2 كغ من المخدرات الصلبة كوكايين، وما يقارب 6 كغ من القنب الهندي، و112998 قرص مؤثر عقلي. وجاء في بيان المديرية العامة للأمن الوطني، الخميس، أن وحداتها خلال شهر أكتوبر المنصرم، عالجت مختلف المصالح العملياتية لأمن ولاية الجزائر، 7151 قضية من بينها 698 قضية تتعلق بالمساس بالأشخاص، و962 قضية متعلقة بالمساس بالأموال والممتلكات. فيما بلغت قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية 4625 قضية، حيث تم تسجيل 85 قضية تتعلق بالجرائم المعلوماتية، فيما يخص الجنايات والجرح ضد الأسرة 38 قضية و599 قضية متعلقة بالجنايات والجرح ضد الشيء العمومي. وتمكنت مختلف

م-ح

### ليلة 13 و14 نوفمبر الجاري

### توقيف أزيد من 300 شخص في مدهامات ليلية بالعاصمة

تمكنت مصالح أمن العاصمة، في عملية شرطية واسعة النطاق ليلة 13 و14 نوفمبر الجاري من توقيف العديد من الأشخاص المشتبه فيهم في قضايا مختلفة. وأفاد بيان للمصالح ذاتها، أن العملية مكنت من توقيف 308 شخصا مشتبه فيهم في قضايا مختلفة من بينها 181 شخص في قضية تتعلق بحيازة المؤثرات العقلية بهدف البيع، الإخلال بالنظام العام، المتاجرة والترويج للمخدرات بمختلف أنواعها، 28 قضية تتعلق بحيازة أسلحة بيضاء محظورة وألعاب نارية،

### بومرداس

### تسمم 7 أفراد من عائلة واحدة بالفاز

تعرض 7 أشخاص لحادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء في ولاية بومرداس. وأوضحت الحماية المدنية في بيان لها، أن وحداتها تدخلت صباح أمس على الساعة 06:40 دقيقة، من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، بمزرعة لقيوس ببلدية ودائرة يسر. وخلف الحادث تسمم 7 أشخاص من عائلة واحدة، لهم صعوبة في التنفس، وتتراوح أعمارهم بين 3 أشهر و46 سنة تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى المحلي.

ق-ح

### إعداد ملف جزائي في حق المشتبه فيهما

### ضبط 4700 قرص مهلوس بخنشلة

تمكنت فرقة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية خنشلة، من حجز 4700 كبسولة من المؤثرات العقلية وتوقيف شخصين وحجز مبالغ مالية تفوق 136 ألف دينار جزائري. وحسب ما أفادت به خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي، فإن

حيثيات القضية تعود إلى ورود معلومات إلى عناصر الفرقة بخصوص قيام شخصين باستغلال الحقائق العمومية كمكان لترويج المؤثرات العقلية بمدينة خنشلة. وأسفرت العملية عن توقيف شخصين بالغين من العمر 25 و27 سنة مسبقين قضائيا. كما تم تحويل

المحجوزات رفقة المشتبه فيهما إلى مقر المصلحة من أجل استكمال إجراءات التحقيق وإعداد ملف جزائي في حق المشتبه فيهما عن موضوع الحيازة وترويج مؤثرات عقلية أجنبية المنشأ متأتية عن طريق التهريب تم نقلهما بموجب أمام النيابة المحلية.



تحت إشراف المدير العام لإدارة السجون

## انطلاق الدراسة الجامعية للمحوسبين لجامعة التكوين المتواصل



أشرف أول أمس المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج «أسعيد زرب» بمعية مدير جامعة التكوين المتواصل «جعفري يحيى»، ووالي ولاية البويرة «لعموري عبد الكريم» وبحضور السلطات الأمنية والمدنية بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالبويرة على إنطلاق الدراسة الجامعية للمحوسبين في إطار جامعة التكوين المتواصل (الليسانس عن بعد و الماستر عن بعد) للموسم الجامعي 2023-2024 .

أحسن مرزوق

عبر الشبكة الداخلية للمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج وبإشراف مباشر من جامعة التكوين المتواصل، وفي السياق كشف زرب عن إحصاء خلال الموسم الجامعي الحالي 1260 محبوسا في طور الليسانس عن بعد موزعين على 4 تخصصات وهي محاسبة مالية، قانون عام و خاص، إنجليزية تقنية، إعلام و اتصال، إضافة إلى 26 محبوسا في طور الماستر عن بعد موزعين على 3 تخصصات في كل من تسيير عمومي،

حيث أكد المدير العام لإدارة السجون في كلمته أن مواصلة المحبوسين للدراسة الجامعية يأتي في إطار إضفاء إنشائية تعاون و شراكة مع جامعة التكوين المتواصل ما سمح لهذه الفئة بمواصلة دراستهم العليا عن بعد داخل المؤسسات العقابية، أين سيتابع السجناء الدروس و النشاطات من خلال الولوج للأرضية التعليمية الرقمية

في عريضة موجهة للمدير العام لأوبيجي بلعباس

## سكان حي 50 مسكن بمرحوم يطالبون بتخفيض تكلفة الإيجار

في الوقت ذاته تعيش على ما توجد به أيادي المحسنين والأقارب. وعليه ناشدوا الوصاية من أجل التدخل العاجل للنظر في مشكلتهم قصد التخلص منها في ظل ما خلفته جائحة كورونا من مشاكل وأزمات أتت على الأخضر واليابس، ويضيف المحتجون في بيانهم أنهم يدفعون حاليا أكثر من 3350 دج كتكلفة للإيجار في الشهر بينما سكان حي 30 مسكن تمت تسوية وضعيتهم بيد ان حي 20 مسكن تابع لنفس الحي المقدر بـ 50 مسكن فما هو المشكل يا ترى حتى يدفع هؤلاء مبلغا آخر ؟ رغم أنه تم تسوية الوضعية بالنسبة لجيرانهم شهر جوان من سنة 2020. م. ليوخي

بعد استلامها هذه السكنات ذات الطابع العمومي الإيجاري منذ مارس 2016، في وقت تضيف ذات العائلات يتواجد مستأجرين آخرين في نفس الحي من بلدية مرحوم عاصمة الدائرة وتابعة سكناتهم لذات الديوان يسدون مبلغ الإيجار المقدر بـ 1980 دج فقط، وهو الأمر الذي أثار استغرابهم وجعلهم يطالبون بوضع حد لهذا المشكل في القرب العاجل دون مفارقة وتمييز بين المستأجرين. هذا وأكد المشتكون في عريضتهم أن هناك من هو بطال فكيف يمكنه تسديد هذا المبلغ الذي يعتبر باهظا بالإضافة إلى وجود نساء آرامل ومطلقات منهن من تعيل أطفالا ولا تستطيع دفع تكاليف الإيجار وهي

وجه سكان حي 50 مسكن بلدية مرحوم الواقعة جنوب ولاية سيدي بلعباس عريضة شكوى للمدير العام للديوان الوطني للتربية والتسيير العقاريين من أجل التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم اليومية بسبب تكاليف الإيجار التي أثقلت كاهلهم، والتي بلغت 3500 دج شهريا في وقت تعيش هذه العائلات القاطنة هناك ظروفًا مزرية بسبب الظروف الاجتماعية القاسية. وقد جهت العائلات المذكورة رسائلها والتي تسلمت «الوسط» نسخة منها مطالبة المدير المعني بإعادة النظر في هذا المشكل الذي وصفته بالمعويص خصوصا في شقة المتعلق بالإيجار، حيث عبرت عن رغبتها في تقليصه

في إطار استكمال تكوينهم العلمي القاعدي

## استقبال ممثلة سفير دولة موزمبيق بجامعة البلديدة 2

بغير العربية، والذي يستهدف الطلبة الدوليين، في سبيل تسهيل عملية اندماجهم في الحياة الاجتماعية وتعزيز مستواهم وكفاءتهم اللغوية.

## ولاية الجزائر عرضين حول النظرة الاستراتيجية لعصرنة العاصمة

تم تقديم عرضين حول النظرة الاستراتيجية الجديدة لعصرنة وتطوير العاصمة والمشاريع التي لاتزال في طور الانجاز، وهذا خلال لقاء جمع والي الولاية، محمد عبد النور رابحي، بممثلي البرلمان بغرفتيه، حسب ما أفاد به اليوم الخميس بيان لمصالح الولاية.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا اللقاء الذي يندرج في إطار «التكفل الأمثل بإنشغالات المواطنين وإعطاء مردودية أفضل من خلال العمل على مبدأ الشفافية وتحسين أداء الإدارة، شكل فرصة للنواب لرفع «انشغالات المواطنين بخصوص عدة قطاعات، على غرار السكن، الرياضة والترفيه، الصحة والنقل».

كما عرف اللقاء -بإضافة ذات البيان- مناقشة المشاريع التي تتضمنها المخططات الأربعة للاستراتيجية الجديدة وما ستعود به من فائدة على المواطنين والولاية، حيث طرح المتدخلون «تساؤلاتهم وانشغالاتهم على الوالي الذي قام بدوره بتقديم الإجابات والتوضيحات».

وفي هذا الصدد، أثنى السيد رابحي على عمل المجلس التنفيذي للولاية نظير «الجهود المبذولة لتجسيد المشاريع التنموية والعمل على تدارك النقصات الموجودة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطن بالعاصمة».

بالنسبة لسائقي السيارات وكل المستخدمين الذي يسلكون الطريق للسيارات شمال-جنوب».

و أكد الوالي جهيد موس أن دخول هذا الشطر من الطريق حيز الخدمة «سيساهم بشكل كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة بأكملها»، مشيرا أن هذا الإنجاز من شأنه «إعطاء دفع كبير لمناطق واسعة من البلاد، سيما مناطق الجنوب، موازة مع ربح وقت ثمين

بين الجزائر وموزمبيق وأشارت إلى الصداقة التاريخية التي تجمع بينهما، وذكرت الحاضرين بالدور الجزائري الريادي الذي ساعد موزمبيق في نيل استقلاله، وأوضحت بأن طلب اللقاء كان في إطار انتهاء المسار التكويني لطلبة دولة موزمبيق بجامعة البلديدة 2 والإطلاع عن قرب عن مساهم البيداغوجي.

في جانب آخر، أعرب السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالبحث العلمي عن سعادته لنيل الطلبة الدوليين شهادة «الليسانس» مؤكدا بأن أبواب جامعة البلديدة 2 مفتوحة لاستكمال المسار العلمي القاعدي في طور التدرج من أجل الحصول على شهادة الماستر2.

في سياق متصل، قدم السادة عمداء الكليات نبذة تعريفية بالهيكل البيداغوجي للكليات، إضافة إلى تقديم موجز بالمبادئ والشعب والتخصصات التي تزخر بها كليات الجامعة. وأكد السادة العمداء أن جامعة البلديدة2 على استعداد دائم ومستمر لتقديم الرعاية العلمية العالية المستوى للطلبة الدوليين، كما أبدوا رغبتهم في توسيع الشراكة العلمية بين البلدين واستقبال المزيد من الطلبة الدوليين.

من جهتها أوضحت السيدة مديرة مركز التعليم المكثف للغات بأن المركز بصدد التحضير إلى مخبر خاص لتعليم اللغة العربية للناطقين

استقبل صباح الخميس مدير جامعة البلديدة 2 لونييسي علي «أ.د مزوغ عادل» ممثلة سفير دولة موزمبيق بالجزائر السيدة Rita Piera Zerbi والطلبة الدوليين بجامعة البلديدة 2 من دولة موزمبيق، رفقة السادة نواب مدير الجامعة، السيد الأمين العام للجامعة، السادة العمداء، السيدة مديرة مركز التعليم المكثف للغات، السيد مدير مخبر اللغة الإيطالية، وذلك في إطار استكمال الطلبة الدوليين مساهمهم العلمي على مستوى الليسانس.

خلال اللقاء أعرب السيد مدير الجامعة عن سعادته لاستقبال السيدة Rita Piera Zerbi، وأكد بأن جامعة البلديدة 2 لونييسي علي سخرت هيكلها البيداغوجي ومرافقها الخدمائية لتوفير إقامة علمية تضمن المستوى الأكاديمي عالي المستوى للطلبة الدوليين. وفي هذا الإطار، أفاد «أ.د مزوغ» بأن الوزارة الوصية وحرصا منها على الاهتمام البالغ بالطلبة الدوليين أقرت مناسبة خاصة لاستقبال الطلبة الدوليين أطلق عليها اسم «Student Marhaba Day» وهي المناسبة التي استقبل فيها السيد مدير الجامعة قبل يومين كافة الطلبة الدوليين بما فيها طلبة موزمبيق الصديقة، وحظي الطلبة بتكريم من طرف رئاسة الجامعة.

من جهتها أكدت السيدة Rita Piera Zerbi على عمق العلاقات

المدية

## فتح شطر الطريق السيار شمال-جنوب، بوغزول-الجلفة

إنتهت أشغال شطر الطريق الرابط بين بوغزول (المدية) والحدود الشمالية لولاية الجلفة وصار جاهزا للاستعمال ولقد افتتح أمام حركة المرور، حسبما لوحظ الخميس.

ويمتد هذا الشطر من الطريق على مسافة 7ر5 كلم، الذي يشكل آخر محور من الطريق السيار شمال-جنوب العابر لولايتي البلديدة والمدية، على مسافة 117 كلم ويربط منطقة بوغزول (جنوب المدية) بالجهة الشمالية لولاية الجلفة.

و لقد أشرف والي المدية، جهيد موس على افتتاح هذا الشطر الجديد

جامعة خنشلة

## حصول 4 مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة على وسم «لابال»



سجلت جامعة الشهيد «عباس لغور» بخنشلة خلال الموسم الجامعي المنصرم حصول 4 مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة على وسم «لابال»، حسب ما استقيد من مدير حاضنة الأعمال بذات الجامعة.

وأوضح الدكتور عماد الدين مصباح في تصريح ل«أ.ج» على هامش افتتاح أيام تحسيسية حول أهمية المقاولاتية في حياة الطلبة الجامعيين، أن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة مكنت 5 طلبة تخرجوا من جامعة الشهيد «عباس لغور» خلال الموسم الجامعي الفارط في إطار القرار الوزاري 1275 من تسجيل 4 مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة بوسم «لابال».

وأضاف ذات المسؤول أن المشاريع المبتكرة التي تم تسجيلها من طرف ذات الوزارة تتمثل في مشروع مبتكر لنظام ذكي للمساعدة على قيادة المركبات ومشروع كاشف وجود اختلالات في تركيبة مياه الشرب ومشروع مستشعر للغازات السامة إضافة إلى مؤسسة ناشئة عبارة عن منصة رقمية لتعلم اللغات الأجنبية.

وأشار المتحدث نفسه إلى أن جامعة خنشلة تتوقع خلال الموسم الجامعي الحالي إقبالا كبيرا للطلبة المقبلين على التخرج من أجل تسجيل مشاريع

منذ كرات تخرج في إطار القرار الوزاري 1275 بعدما شرعت حاضنة الأعمال بالجامعة بالتنسيق مع مختلف الكليات في استقبال ومرافقة الطلبة الراغبين في ذلك وتزويدهم بكافة المعلومات التي تسهل عليهم إعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر. وذكر المصدر بأن جامعة خنشلة كانت السبابة على المستوى الوطني خلال الموسم الجامعي الفارط من خلال منحها محلا عقاريا للمؤسسة الناشئة التي سمحت للطلبة رائدة الأعمال غادة حفيظي بالحصول على مقر اجتماعي مكتمل من استخراج سجل تجاري بعنوان القطب الجامعي «عبد الحق رفيق برارحي» ومباشرة نشاط المنصة الرقمية لتعلم اللغات

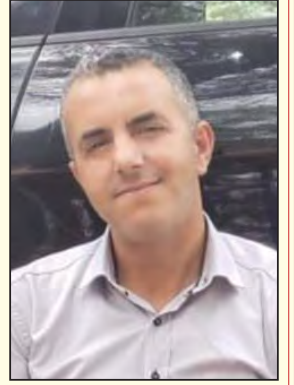
القرار الوزاري 1275 .



شعب يتنفس الحرية و يعانق المستقبل

## شذرات من زيارتي إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين

هكذا التقينا السفارة الأمريكية



محمد قندوز



جندي مغربي ( و مدجج بأسلحة من مختلف الجنسيات ، تساءلت في قرارة نفسي ماهي كلفة هذا المشروع؟ وهل فعلا نظام المغرب يستطيع تسييره بمفرده ؟ إن حجم هذا الحزام لا يعبر فعلا عن واقع و حياة المناطق الداخلية المغربية و معاناتهم مع الفقر المدقع و التهميش ، حزام يجتمع فيه ( الهوان العربي ، الإستعمار الحديث بكل ثقله ) وكذلك الخطط الصهيونية التوسعية المقيتة ، فعلا أصبت بالإرهاق بالحزن بالأسى و نحن متوجهون إلى المحطة الأخيرة إلى مقر رئاسة الجمهورية حيث تنتظرنا هناك مآدبة العشاء التي أقامها الاخ الرئيس إبراهيم غالي على شرف وفد الأحزاب الجزائرية ، وصلنا إلى المقر إلتحقنا بالقاعة الشرفية تناولنا أطراف الحديث بعد سماع الكلمة الترحيبية من السيد الرئيس الذي يشيد بالموقف الجزائري حيال القضية ببارات كلها إحترام و تيجيل للجزائر قال لنا : الجزائر ستدخل في كتاب غينس للأرقام القياسية في مناصرة شعب لمدة 48 سنة رغم كل الصعاب و المحطات التي مرّت بها ، حظينا بهدايا رمزية من طرف سيادة الرئيس و توجهنا مباشرة لتناول العشاء ، لا أخفيكم سرا فقد كنت منهارا تماما لهول ما رأيت كان الجسد وحده يمتلئ بحركات حتى لا ينتبه الحضور و الروح غادرت تتفقد الأمكنة و تستطلع كل المحطات ، بعد إنتهاء الوجبة توجهنا الى المطار للعودة إلى ديارنا تاركين شعبا لا يزال مستعمرا و يعاني كيد الأعداء و خيانة الأصدقاء ، و تركنا وراءنا كذلك العظمة و الشموخ هناك لدولة إسمها الجزائر و ما أدراك ما الجزائر .

جدارية كبيرة لوحة فنية تروي في صمت رهيب حكاية شعب و ميلاد مقاومته الشريفة مذ أن بدأت ، كان هناك ضابط يشرح لنا اللوحة أحسست حينها و كأنني أستمع إلى تلك الأحداث بروحي فقد سافرت مع كل كلمة كان يقولها و بقي الجسد يزاحم أكتاف زملاء من مختلف الأحزاب، شعب يقاوم و يذكر مآثر الرجال الذين يصلون المشعل من عقد إلى آخر و إنه لعمرى ما كان يحدث في الجزائر من أول يوم إحتلتها فرنسا المستعمرة ، المتحف يلخص و يوثق لمقاومة جبارة فني أروقة أخرى مختلف الأسلحة ( غنائم ) العدو دبابات و أسلحة رشاشة خفيفة و ثقيلة بقايا طائرات أسقطتها المقاومة ، أسلحة روت لنا بصمت مخيف خيانة الدول العربية وثقت كذلك تواجد الكيان الصهيوني و تأمر فرنسا الخبيث الاستعماري كادت تنطق تلك الأسلحة و تقول لنا إن الصحراء الغربية كانت على مختلف المراحل الزمنية ضحية دول عديدة و ليست فقط نظام المغرب الذي يسعى جاهدا لإحداث عدم الاستقرار في المنطقة و يجعل من نفسه قناة وسخة لعبور القردة و الخنازير إلى مناطق عربية شريفة ، متحف يلخص بمحتوياته نفاق المجتمع الدولي الذي غرس أنغاماً لقتل الأبرياء على الأرض و يغرس في أخرى سياسية حتى يستمر في القتل دون شفقة أو رحمة في نفس السياق و على ذكر عدد الأنغام عبرنا في الأروقة على مجسم ( حزام العار ) الذي يفصل بين الأراضي الصحراوية المحتلة و الأراضي المحررة أقامه نظام المخزن على طول ما يفوق 2200 كلم و عرضه 18 كلم أبهرني فعلا على جنباته آلاف الأنغام و يحوي مئات التكنات ( 150,0000

كالسهم مليئة بالمحبة و الشوق و الاحترام المبجل حينها سافرت إلى أبعاد أخرى أبحث عن نفاق المجتمع الدولي و عن مرارة الإستعمار و عن قساوة المشهد العربي المخزي و المهترئ و طعم الخيانة المر و القاتل كسم زعاف يكاد يقضي على كل ماهو جميل على وجه الأرض ، وقفنا على ذوي الاحتياجات الخاصة و كانت فعلا مدرسة ترى فيها الاهتمام بهم و مراعاة شؤونهم رغم قلة الإمكانيات و شح الوسائل كحال كل مرافق الولاية .

## التراث .. هوية متأصلة

المحطة الثانية كانت مدرسة صناعة الخزف وكيف شاهدنا رغبة الصحراويين في الاهتمام بالصناعة التقليدية و إخراجها من طيات النسيان و الاندثار في تمسك عجيب بكل ما يوحى إلى عاداتهم و وتقاليدهم، و كانت المحطة الثالثة معهد المعلمات و قد شرح لنا مدير المعهد كيفية تكوين المعلمات و مساهمتن في تعليم أطفال المخيم و إنقاذهم من شبح الأمية و الجهل ، مرورا إلى محطة المكتبة الثقافية ثم إلى محطة المهرجان حيث حظي المهرجان بحضور الأخ الرئيس إبراهيم غالي و كل أعضاء الحكومة و والي ولاية العيون بمعية سعادة السفير و جمع غفير من المواطنين في تلاحم شعبي عاد بي كذلك إلى أيام ثورتنا المجيدة و القاعة تحوم حولها معاني الإصرار الثائر و التحدي كيف لا و بعد بدايته و أثناء إلقاء السادة رؤساء الأحزاب لكلماتهم التضامنية في المهرجان يتخلل بين الفينة و الأخرى نشاط ثقافي متمثل في بعض الوصلات الغنائية من طرف فرق محلية بأغاني ثورية لا تخلو من إسم الجزائر و هي بذلك مرادفا للشجاعة و الثورة و الشهامة و رحم الشهداء على مرّ العصور برقصات كذلك يراها الناظر بعيون المقاومة و كأنهم يدوسون على جماجم الأعداء بحركات تحاكي ما يختلج في صدورهم في أروع مشهد قل نظيره من شعب يحمل البندقية في كله و جزئه و يتمايل بحركات رقص يستهزئ فيها من جلاديه كأقصى مفهوم قد يصل إليه التحدي في أبهى صورته ، تنتهي فعاليات المهرجان و قد أبانت كل الأحزاب المشاركة بكلمات خالدة مدى تمسك كل الجزائريين بقضيتهم ( الصحراء الغربية ) و مناصرتها و إسماع كل العالم بأنهم شعب مستعمر و من حقه العيش بسلام و على أرضه التي ورثها من أجداده على مرّ العصور ، أكرمنا الاخ أمر بيه المامي عضو الأمانة الوطنية مسؤول أمانه التنظيم بمآدبة غداء و بعدها مباشرة .

## زيارة المتحف الوطني للمقاومة

هذه المحطة هي أكثر المحطات التي تجعلك ترى بشاعة إستعمار و بسالة شعب في أروقة تسرد بكل ألم و أمل في تدافع واضح بين قوى الشر و قوى السلام ، في مدخل المتحف

بصفتي أمينا وطنيا للإعلام و ناطقا باسم حزب الكرامة توجهت رفقة مجموعة كبيرة من رؤساء الأحزاب و كوادر حزبية أخرى و كان البرنامج ثري جدا من زيارات ميدانية لعدة فعاليات و مؤسسات و برافقتنا مسؤولين سامين لدولة الصحراء الغربية و قد رافقتنا في الرحلة من الجزائر و من مطار هواري بومدين سعادة سفير الصحراء الغربية الذي إلتقيناه في إستقبالنا بالقاعة الشرفية للمطار و كان حضور السفارة الأمريكية من أجل التوجه كذلك لزيارة مخيمات اللاجئين الصحراويين في إطار بعثة الأمم المتحدة للمانحين للوقوف على سير العملية و ظروفهم القاهرة هناك ، توجهنا بالطائرة على الساعة منتصف الليل و كان في إستقبالنا هناك الإخوة الصحراويين في إستقبال مشرف للغاية حيث وزعنا على سيارات رباعية بإتجاه المخيمات ( ولاية العيون ) في ساعات الصبح الأولى توجهنا إلى إقامات خاصة للمواطنين البسطاء حيث أخذنا قسطا من الراحة إستعدادا ليوم 14 نوفمبر و كانت سعادتني لا توصف عندما شاركت تلك السويغات في منزل أحد المواطنين الصحراويين أين إرتحنا من عناء السفر ، كانت الساعة 10,00 صباحا و بعد تناول وجبة الفطور و قد رافقتنا في هذا النشاط المكثف الاخ حمادة سلمى وزير الإعلام ، و الاخ محمد الشيخ محمد لحبيب أمغيزلات الأمين العام للحكومة ، و الاخ سلامة إبراهيم البشير الأمين العام للعمال ، و الأخت النانة الرشيد مستشارة برئاسة الجمهورية طيلة اليوم

## روح ثورية في كل مكان

المحطة الأولى زيارة مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة : من هنا و عند نقطة تجمع الوفد الجزائري تفاجأت بذلك الحشد الرائع من المواطنين مدججين بأعلامهم ( رجال نساء أطفال ) في إستقبال جماهيري يصيب سويداء القلب بطلقات روحية أجزم أن لا يحسها غير الجزائريين أرواح ثورية ناثرة تمع الأرجاء في مشهد تتقاطر فيه القلوب ألما و يكاد الزمن يتوقف و يعود بنا إلى ذلك المشهد من ثورتنا الخالدة ( علي موت واقف ) و زغاريد النساء ترافق روحه الطاهرة إلى جنات الخلد مع الأنبياء و الشهداء و الصالحين، خرجت عن واقعي و أردت أن أخترق كل قلب في الساحة لأرى الانوار المشعة التي تسبح هناك أسمع صيحاتهم المرحبة بنا و زغاريد نسائهم و زفرات أعلامهم و إشارات أيديهم على شكل حرف الحرية و كأنني أسير على صفيح ساخن يتطاير منه الإصرار و التحدي و الشجاعة و الاقدام و التضحيات الجسام و نظرات تصيبنا





## قراءة في الفكر العربي المعاصر

الجزء 01

## أسس المنهج المعرفي عند عبد الوهاب المسيري



د. حسام الدين فياض

“يرى المسيري أن المنهج هو إجراءات البحث والأدوات التي يستخدمها الباحث، والطرق التي ينبغي أن يسير عليها في محاولة تفسير ظاهرة ما. ولكن هذه الإجراءات والأدوات ليست بريئة تماما، إذ من خلالها يتم استبقاء بعض التفاصيل والمعطيات والمعلومات واستبعاد أو تهميش البعض الآخر حسب خريطة الباحث الإدراكية، وحسب النموذج المعرفي الذي يحدد من خلاله ما هو جوهرى وما هو الهامشي، وعليه فالمنهج هو تعبير عن طريقة الباحث ورؤيته للعالم.

ونحن نحدد المقدمات والأسئلة من خلال المنهج، وإن حددت المقدمات والأسئلة تبدأ الأجوبة في التحدد والتبلور. ونحن إن لم نحدد الأسئلة والمقدمات لأنفسنا حدها لنا الآخر، ومن ثم حدد لنا أجندتنا البحثية، ومن ثم سنجد أننا نطرح على أنفسنا أسئلة قد لا تعيننا كثيراً ونهمل القضايا الأكثر حيوية، كما أننا سنصل في آخر الأمر إلى نتائج تدعم وجهة نظره. بينما لو حددنا الأسئلة وحاورنا الواقع والظواهر من أرضيتها، فسنصل إلى إجابات قد تكون في غالب الأمر مختلفة اختلافاً جوهرياً عن رؤيته وعن الحلول التي يطرحها، ولكنها نابعة من واقعنا، ومن ثم يصبح بوسعنا أن نتعامل مع هذا الواقع ونغيره وننهض به” (عبد الوهاب المسيري: الثقافة والمنهج، ص 225).

## قضية المنهج والمنهجية

“إن قضية المنهج والمنهجية يتوجب أن تأخذ مكانة متقدمة في سلم الأولويات، فالمعركة اليوم في كثير من المجالات والمشاريع تكاد تنحصر في نظرنا حول قضية المنهج، لأنه هو التصور والفلسفة والرؤية للماضي، والحاضر، والمستقبل” (عبد الله أخواض: المنهج في الفكر العربي المعاصر - من فوضى التأسيس إلى الانتظام المنهجي، ص 12).

في هذا المقال سنحاول الوقوف عند تجربة فكرية غنية في مسارها، متميزة في أدائها، قوية في منهجها، إنها تجربة المفكر المصري عبد الوهاب المسيري. متميزة، لأنها حاولت تحرير الفكر العربي المعاصر من المسار المتحيز للفكر الغربي والاستقلال عن هذه التحيزات، والفكر الإنساني من الثنائيات المتناقضة ومن حداثة الغرب الداروينية. قوية، لأنها ارتبطت بالعمق الفلسفي والمنهجي الذي بذله المسيري من خلال رؤيته النقدية العميقة للحضارة الغربية التي ظلت وسيطاً مرجعاً لدعاة التقليد في الفكر العربي المعاصر، وإعلان فساد كثير من المعتقدات المنهجية لهذه الحضارة ومنظوراتها في التحليل، والتفسير، لأنها

منظورات كمية تراكمية اختزالية، أحدثت تبنيها القسري في فكرنا المعاصر تحيزاً للمرجعية ذاتها، ومن خلال الدعوة إلى بديل معرفي منهجي اجتهادي توليدي، تركيبي تراحمي يستجيب للبعد الفطري في الإنسان.

## الحضريات الفكرية العربية

وما يجعل هذا المشروع في صلب اهتمام كل باحث الحضريات الفكرية العربية هو عمق التحليل الذي يقترحه في دراسة القضايا والإشكالات والبدائل التي يطرحها، على مستوى الآليات المنهجية البديلة أو النظام المعرفي البديل لما هو متداول منذ عصر النهضة العربية إلى يومنا هذا. أي إن استجلاء رؤوية المسيري للنماذج كمنهج في التحليل، لتفسير ظاهرة الإنسان، والتي تتجاوز المعطى المادي المباشر الراجح في الحضارة الغربية الحديثة والمعاصرة (بديل يرى فيه المسيري القدرة للخروج من مصائب الحضارة الغربية وتحيزاتها السلبية). وهذا ما من شأنه أن يصبح درياً ومساراً جديداً للعمل على دحض شبهة وفرية التقليد في المنهج للغرب، والوصول إلى إبداع خاص بنا في المنهج.

لكن لهذا التأسيس وهذا البناء عند المسيري مقدمات واضحة ومعالم بارزة ينبغي التحكم فيها وفهمها، وإلا كان الأمر إعادة وتكراراً للتجارب الماضية. ومن المداخل التي اعتمدها المسيري في تأسيس بدائله نقد النموذج المعرفي الغربي كخطوة أساسية في توليد نماذجنا المعرفية العربية الإسلامية، وهكذا سنركز في هذا المقال على مناقشة العناصر الأساسية التالية:

أولاً- نقد النموذج المعرفي الغربي (محاولة تأصيلية): يؤمن المسيري إيماناً عميقاً بأن امتلاك رؤية معرفية منهجية بديلة مستقلة عن النموذج المعرفي الغربي إنما تبدأ عنده من تأسيس ما سماه المحور النقدي للمشروع الحضاري الإسلامي، الذي تبدأ أولى خطواته بنقد المشروع الغربي المهيم وكل نماذجه وتفكيك منظومته المعرفية، وقد ساعده على ذلك تمرسه

بالآليات المنهجية وخبرته في التعامل معها على اختلاف تكويناتها العقدية.

## نقد للنموذج الحضاري الغربي الحديث

وقد حدد المسيري موقفه القوي والصريح من هذه الحضارة وآلياتها، ودعا إلى إجراء نقد صارم وحاد. يقول: «إن ما أدعو له من نقد كلي وشامل للنموذج الحضاري الغربي الحديث واكتشاف تحيزاته لا يعني أن نقوم بتهنئة أنفسنا، فليس الهدف هو تمجيد التراث أو إسباغ الشرعية على الوضع القائم في بلادنا... وإنما تأكيد فكرة أن استيراد هذا النموذج لن يفيدنا كثيراً في محاولتنا الإصلاح والتغيير»، كما تهدف الممارسة النقدية عنده إلى كسر ثوابت هذا الغرب.

كسر مركزيته وتأكيد نسبيته، وهو أحد المداخل الأساسية في كشف الخاص والعالم في هذه الحضارة. إن النقد عند المسيري هو أساساً عملية تهدف إلى الفهم المتعمق، أي يجعل من الممكن أن نغزل ما هو خاص بالغرب عما يصلح لأن يكون عاماً عالمياً، فما هو عالمي يعبر عن إنسانية مشتركة، ومن ثم لن يكون من الصعب تبنيه وفق شروط نسقنا النظري المستقل النابع من أسئلة واقعنا وقضاياها وبراثن المسيري في هذا النقد أن يستعيد الغرب نسبيته وأن يتحول إلى مركز من المراكز، لا أن يبقى مركزاً مسيطراً وموجهاً وحيداً للمراكز الأخرى.

فيواكب كسر هذا الثابت عنده نزع صفة العالمية والمطلقية عن الحضارة الغربية، وتوضيح أن كثيراً من «القوانين العلمية»، التي يدافع عنها دعاة التغريب، باعتبارها تصلح لكل زمان ومكان، هي نتيجة تطور تاريخي وحضاري محدد، وثمره تضافر ظروف فريدة في لحظة فريدة، وإنجاز هذا العمل لا يمكن أن يتم في نظره إلا من خلال استعادة المنظور العالمي المقارن، بحيث يصبح التشكيل الحضاري الغربي تشكيلاً حضارياً واحداً له خصوصيته وسماته مثلما لكل التشكيلات الأخرى خصوصيتها وسماتها، ولهذا لا اعتبار لمنهجية التعميم التي تحاول فرض نمط حضاري

معرفي تشكل في ظروف ذاتية خاصة على تشكيلات حضارية خاصة لها مسار تاريخي معين، وقد فشلت كل محاولات التعميم في العالم العربي الإسلامي، لأنها لم تدرك هذه الخصوصيات.

## تكرار النماذج

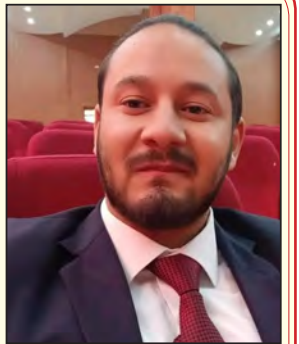
ويؤكد المسيري باستحالة تكرار النماذج في سياقات حضارية مختلفة، وتبنيها في توليد نماذجنا المعرفية والحضارية كسلمة ثابتة، يقول: «يجب أن نعرف أن المشروع الغربي لسد كل الثغرات وللتوصل للقانون العام مشروع مستحيل من الناحيتين المعرفية والعلمية، فمن الناحية المعرفية يفترض هذا النموذج بساطة العقل وبساطة واقع الإنسان الطبيعي والاجتماعي، وبساطة الدال اللغوي، وبساطة المدلول الإنساني، وبساطة العلاقة بينهما، وهو يفترض بيقين كامل متعصب أن رقعة المجهول ستتأقص بالتدرج وستزيد رقعة المعلوم، وأن تحكم الإنسان في الواقع سيصبح كاملاً، وهو افتراض أقل ما يوصف به أنه طفولي سخيف».

يذهب المسيري إلى أن أزمة هذا النموذج أزمة مركبة تنطلق من أنه نموذج يضم نزعاً عدمية معادية للإنسان، فهو مشروع يصفى ظاهرة الإنسان كظاهرة متميزة في الكون (حتى تصفى كل الثنائيات)، وهو ينكر على الإنسان أي خصوصية، وينكر أن عقله مبدع فعال، ومن ثم ينفى مركزيته في الكون، فأنشأ نظام التماثل بين الظواهر الإنسانية والمادية الصماء، فلا فرق بين الإنسان عنده واليرقة، كما يقول المسيري.

فسقطت في هذا النموذج المعرفي كل الحدود الإنسانية ومعها كل الهويات، لإنجاز الوحدة المنهجية بين هذه الظواهر، والوصول إلى درجة عالية من اليقينية والشمولية في التفسير، مستبعدة الإنسان كعنصر فاعل ومؤثر في المعرفة ومسارها، وحولته إلى عنصر متلق سلبي، لتحقيق النظر الموضوعي، فينحصر عمل وجهد الإنسان المعرفي في عملية تراكمية، تلغي كل خاصية ذاتية له.

## منطقة الشرق الأوسط

## دراسة وملاحظة التناقض الغربي الفاضح



بقلم: رزقي زويد / باحث في علم الاجتماع

لقد شكلت التوترات السياسية والأمنية مؤخراً في منطقة الشرق الأوسط، بيئة ملائمة لدراسة وملاحظة التناقض الغربي الفاضح، تجاه القضايا الإنسانية والحقوقية.

ويتجلى ذلك في كل مناسبة يحدث فيها الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حتى يمكن القول إن المأساة الفلسطينية تشكل الحاجز الرئيسي الذي جعل العلاقة بين الغرب والعالم الإسلامي، ملغمة ومتوترة باستمرار، رغم كثرة التقاطعات الفكرية وتعاضم المصالح المشتركة. حتى الرئاسة الأوكرانية المتهمه بالإرهاب من روسيا وصفت عملية 7 أكتوبر بالإرهابية، وهي التي تعرّضت بلادها لدمار واسع. حتى الأنظمة الحليفة لأمريكا والغرب وجدت نفسها غير مستعدة لمزيد من التنازل حتى لا تفقد القدرة على

تأمين أوضاعها. كان موقف الأردن ومصر واضحاً عندما رفضتا تهجير مليون نسمة من سكان غزة، وهو هدف خطّطت له الحركة الصهيونية منذ زمن بعيد. كما توقّف الحوار الذي تديره واشنطن مع السعودية من أجل ترويضها على القبول بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل. وهو هدف استراتيجي آخر، تعمل الحركة الصهيونية على تحقيقه، نظراً إلى المكانة الدينية للمملكة ووزنها السياسي والجيواستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي.

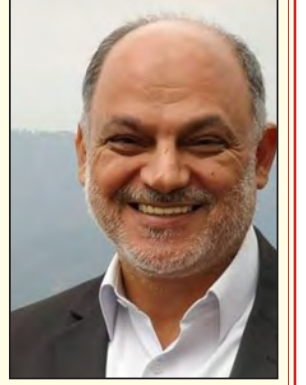
والاتحاد الأوروبي لا، وتسلك طريقاً مختلفة مثلما فعلت تركيا وماليزيا ودول عديدة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. الأكيد أن تداعيات سلبية ستكون لإصرار الغرب على دعم الكيان الصهيوني على الحراك الحقوقي والديمقراطي في العالم العربي، فالأنظمة المستبدة تستغل هذه الازدواجية الغربية، لكي تتلمّص من التزامها بالحقوق والحريات، مدعومة في ذلك برأي عام واسع، أصبح أكثر شكاً في نزاهة الدول الغربية. يرفض الديمقراطية التي تسمح بالتدخل في السيادة، لكن لن يلقي الرضيع مع المياه المستعملة. علينا أن نميّز بين القيم

(والمبادئ) وسياسات الدول الغربية التي تتصف بالازدواجية، وتتناقض مع الشعارات التي تتعدى بها. توضح جل المعطيات تواطؤ المؤسسات الرسمية الأمريكية والغربية، مع الإبادة التي تمارسها الآلة التدميرية الصهيونية في حق الفلسطيني. إنه تطلع في غاية الخطورة والجسام، يستشرف بوادر تشكل نظام عالمي آخر، تكمن أولى بنوده العريضة في محو تراث الذاكرة الإنسانية المستند على تزيق العدالة، الحرية، الإخاء، المساواة، في ظل مرتكزات مجتمع بشري حقيقي أقرب كثيراً إلى روحه، قوامه تحمل الجميع للجميع، مادام هذا الجميع يحترم الجميع.



## الدم سينتصر على السيف

## زلزال غزة بأبعاده الإنسانية والعسكرية والاجتماعية



قاسم قصير

لا زلنا نعيش في ظل تداعيات زلزال غزة بأبعاده الإنسانية والعسكرية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية والحضارية.

ويقفوا موقفاً واحد في وجه الإدارة الأمريكية والإدارات الغربية الداعمة للكيان الصهيوني، وصولاً لفرض وقف الحرب ودعم الشعب الفلسطيني.

كما أن المعركة الدبلوماسية والإعلامية التي تخوضها قوى المقاومة لتحقيق إنجازات عملية مهمة جداً وتحتاج إلى مواكبة دائمة، ولا بد من متابعة ما يجري في العالم من تحركات شعبية ودبلوماسية وإعلامية وسياسية لأنها تصب لصالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وعن دورنا اليوم والمستقبل، وخصوصاً القوى العربية والإسلامية التي تتبنى خيار المقاومة، فإنها أمام مرحلة جديدة تتطلب المزيد من التعاون والتنسيق في كافة المجالات وتعزيز كل أجواء الوحدة والابتعاد عن كل ما يثير الفتنة والشبهات، لأن أعداء المقاومة يسعون لإثارة الإشكالات تحت عناوين مختلفة وليس حبا بالشعب الفلسطيني أو قوى المقاومة، وخصوصاً بشأن شعار وحدة الساحات أو محور المقاومة. نحن اليوم في معركة كبرى سيكون لها دورها الكبير في تغيير الأوضاع في فلسطين والعالم العربي والإسلامي وى الصعيد الدولي، وفي شوارع وحرارات ومدن قطاع غزة، وعلى أيدي المقاومين ومن بين صرخات الأطفال والألام النساء سيتحدد مصيرنا ومصير العالم كله.

والكلمات لا تكفي اليوم كي نفي حق المقاومين وأطفال وشباب ونساء ورجال فلسطين وقطاع غزة حقهم، وسنظل عاجزين عن مواكبة هذه التضحيات الكبيرة، لكننا على يقين أن الدم سينتصر على السيف وأن هذا الشعب المضحي سيحقق أهدافها، وكما تعلمنا في القرآن الكريم: "إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً" (النساء: 104) صدق الله العظيم.



نحن إذن مرحلة جديدة يصنعها زلزال غزة، وهي لا تزال تتبلور يوماً بعد يوم بانتظار النصر النهائي مهما تعاضلت التضحيات ورغم كل الآلام والمآسي، والعدد الكبير من الشهداء والجرحى والدمار الكبير وصرخات وأنين الأطفال بين الدمار وفي أروقة المستشفيات المدمرة.

لكن ماذا عن التحديات التي تواجهنا اليوم في هذه المعركة؟ وأي دور لنا في المرحلة المقبلة؟

لا زلنا اليوم في قلب المعركة عسكرياً وإعلامياً وسياسياً ودبلوماسياً، ونتائج المعركة تتقرر أولاً وأخيراً على أيدي المقاومين في قطاع غزة والضفة الغربية وعلى الجبهات المساندة في جنوب لبنان واليمن والعراق، وكلما حقق المقاومون المزيد من الضربات القاسية للكيان الصهيوني، كلما اضطر للتراجع ووقف الحرب.

لكن الجبهات الأخرى في المعركة مهمة أيضاً وأهمها الحفاظ على أجواء الوحدة والتنسيق بين قوى المقاومة ومواكبة المعركة إعلامياً وشعبياً وسياسياً وتقديم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، وفرض المزيد من الضغوط على الحكام العرب والمسلمين كي يوحدوا صفوفهم

بداية ما هي أبرز النتائج التي تحققت حتى الآن من جراء هذه المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة في فلسطين والمنطقة؟ رغم حجم التضحيات وسقوط آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى والدمار الكبير، فإن الصمود لأبناء فلسطين والمقاومين قد ساهم حتى الآن برسم خريطة جديدة في الواقع الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي، فقد عادت القضية الفلسطينية لتكون القضية الأولى للشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، وتراجعت كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وعاد العالم للحديث عن حلول عادلة للقضية الفلسطينية وفقد الكيان كل ما كان يدعيه من مظلومية وشرعية، وعادت مناحات الوحدة الإسلامية للانعاش بعد مرحلة صعبة من أجواء الفتنة المذهبية، وتأكدت قدرة الإنسان الفلسطيني على الإبداع وتحقيق النصر رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشها المقاومون، وعادت الثقة مجدداً بأبناء الحركة الإسلامية وقدرتهم على تقديم نموذج مهم من الوعي السياسي والقدرة على المقاومة والمواجهة لأخطر مشروع صهيوني-أمريكي في المنطقة والعالم كله.

فمنذ معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر وإلى اليوم وقطاع غزة يعيش في ظل زلزال كبير بوجهين: الأول وهو الوجه المقاوم والإنساني والمأساوي من جهة ما تقوم به قوى المقاومة والشعب الفلسطيني من صمود وتقديم للتضحيات الكبيرة، والثاني الوجه الإجرامي والعدواني الذي ينفذه العدو الصهيوني بدعم أمريكي والذي يعمل لقتل الأطفال والنساء، وتهديم المستشفيات والكنائس والمدارس والمساجد ومنع وصول الماء والأدوية وقطع الكهرباء وإزالة كل أسباب الحياة. والهدف الأساسي لهذا العدو الإجرامي إنهاء كل مظاهر الحياة في القطاع تمهيداً لإنهاء قوى المقاومة وخصوصاً حركة حماس، وإقامة نظام سياسي وأمني واجتماعي جديد في القطاع.

لكن كما تعلمنا من دروس التاريخ والثورات وتجارب الشعوب: أن الدم سينتصر على السيف، وأن هذه المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية لن تنتهي إلا لصالح قوى المقاومة، وهذا الشعب الرائع الذي يقدم لنا أعظم نماذج التضحية والبطولة والصمود والفداء.

نحن اليوم أمام زلزال كبير يجري في قطاع غزة، وهذا الزلزال ستكون له تداعيات كبيرة على الصعيد الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي، وهذه التداعيات لن تكون أبداً لصالح الكيان الصهيوني ومن يدعمه من قوى دولية وخصوصاً أمريكا، بل ستكون لصالح الشعب الفلسطيني وأحرار العالم ولصالح المشروع العربي والإسلامي والوحدوي والمقاوم والرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

فما أبرز ما تحقق إلى الآن؟ وما هي التحديات المستقبلية؟ وأي دور لنا في المرحلة المقبلة لمواكبة هذا الزلزال الكبير؟

## أفكار للنقاش

## مقدمات في الفهم الحضاري الحديث للقران



محمد عبد الجبار الشبوط

يشير الفهم الحضاري الحديث للقران إلى تطبيق وفهم القران الكريم وتعاليمه في ضوء التحديات والتطورات الحضارية الحديثة.

المستمر على الزيادة في العلم. يعتبر القرآن مصدراً رئيسياً للمعرفة والحكمة والتوجيه في كل جوانب الحياة. وهذا يساهم في تطوير المركب الحضاري بوجود قواعد وأسس علمية وأخلاقية تعزز التقدم والاستقرار.

خامساً، يحث القرآن على العمل والبناء والتطور. يعلم المسلمون أن العمل هو من مظاهر العبادة وأنه يجب عليهم العمل بجهد لبناء مستقبلهم وتحقيق الرخاء الحقيقي. يُعزز القرآن قيم العمل الجاد والمثابرة والابتكار في المركب الحضاري. وبشكل عام، يمكن القول إن الفهم الحضاري للقران يتفاعل مع المركب الحضاري ومنظومة القيم العليا ليعززها ويساهم في تطويرها وتمييزها. يمكن أن تصبح القيم والمفاهيم الواردة في القرآن أساساً لبناء المركب الحضاري واتخاذ القرارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحقق العدل والتنمية المستدامة.

ومكانته في الحضارة. يعلم القرآن المسلمين قيمة الإنسان وتفرده كخليفة لله في الأرض والمسؤولية الملقاة على عاتقه في تطوير وتنمية المركب الحضاري. يشجع القرآن على البحث والاكتشاف والتطور العلمي والتكنولوجي لتحقيق التقدم والازدهار. ثانياً، تحتل الآيات المتعلقة بالأرض مساحة واسعة في القرآن وهي تدعو إلى السير في الأرض أو الطبيعة واستكشاف ثرواتها واستثمارها والتمتع بها. ثالثاً، يتعامل القرآن مع قضايا الزمن والتاريخ، ويُعرّف المفهوم الإسلامي للزمن وأهميته في الحياة الإنسانية. توجد في القرآن قصص الأمم السابقة وحوادث التاريخ التي تحوي عبراً وعظات للأمة المسلمة لمواجهة تحديات المركب الحضاري في حقبات مختلفة.

رابعاً، يحتوي القرآن على الكثير من العلم، سواء في مجالات العلوم الطبيعية أو الاجتماعية أو الروحية، فضلاً عن الحث

تشير إلى مجموعة القيم التي تحكم سلوك الأفراد وتوجهاتهم في الحياة. وتحتوي المنظومة القيمية العليا على خمس منظومات فرعية متعلقة بالعناصر الخمسة للمركب الحضاري: الإنسان (وتشمل قيم الاستخلاف والكرامة والحرية والعدالة وحقوق الإنسان) والأرض (وتشمل قيم الاستثمار والبيئة والاستدامة) والزمن (وتشمل قيم النمو والتطور والتقدم) والعلم (وتشمل قيم العلم والمعرفة والتعلم) والعمل (وتشمل قيم العمل الجاد والمسؤول). هذه العناصر تعتبر أساسية للتقدم الحضاري وتكامله من خلال بناء سلوك إنساني مبني على القيم العليا.

ويمكن ان نفهم علاقة الفهم الحضاري للقران بالمركب الحضاري ومنظومة القيم العليا المحيطة به من خلال النقاط التالية: أولاً، يقدم القرآن تصوراً شاملاً للإنسان

يعني ذلك أن نحاول فهم القرآن وتطبيق تعاليمه بطرق تتوافق مع الظروف والمتطلبات الحديثة للحياة، وأن نتجاوب مع التطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية بطرق تتوافق مع القيم والمبادئ الإسلامية الموجودة في القرآن. وهذا يعني أيضاً استخدام المنهج العقلاني والتفكير المنطقي والتحليل العلمي لفهم مفهوم القرآن وتطبيقه في حياتنا اليومية.

وإذا استحضرننا المعادلة الحضارية التي تقول أن الحضارة هي حسيطة تفاعل عناصر المركب الحضاري الخمسة (أي الإنسان والأرض والزمن والعلم والعمل) في إطار منظومة القيم العليا الحافظة بهذه العناصر، امكنا ان نفهم دور الفهم الحضاري للقران في تطوير المركب الحضاري حيث يشير مصطلح المركب الحضاري إلى التطور الشامل والمتقدم في المجتمع والحضارة بشكل عام. أما منظومة القيم العليا فهي



## تيميمون

## جمعيات محلية ترفع لأحة مطالب للسلطات



رفعت جمعيات محلية بفعاليات المجتمع المدني بتيميمون لأحة مطالبها للسلطات العمومية، من أجل التكفل بها حسب الأولويات وفي حدود الإمكانيات المتاحة. أكد رؤساء الجمعيات وممثلي المجتمع المدني بتيميمون المعروفة بالواحة الحمراء، لوالي الولاية سونة بن عمر، أن من بين أبرز مطالبهم، الرفع من حصة السكن الاجتماعي المخصصة للولاية، تسوية وضعية البناءات الريفية والتجزئات الاجتماعية، من أجل تحسين الواقع المعيشي للمواطن.

كما تطرقت ذات الهيئات المحلية للشواغل التي تخيم على ملف التشغيل والإدماج المهني، ناهيك عن التمسك بمطلب مرافقة مختلف الجمعيات والنوادي النشطة بالولاية. من جهتهم فقد شدد هؤلاء على

أحمد بالحاج

## بالمنيعة

## توقع إنتاج 3,5 مليون قنطار من الذرة العلفية الصفراء

• موزعة على 67 مستثمرة فلاحية بمجموع 7,2 ألف هكتار

يتوقع خلال حملة حصاد الذرة العلفية، إنتاج 3,5 مليون قنطار من الذرة العلفية الصفراء، على مساحة 7,2 ألف هكتار موزعة على 67 مستثمرة فلاحية بولاية المنيعية.



على تذييل الصعوبات وإزاحة كافة العراقيل أمام المستثمرين من خلال منح رخص حفر الآبار للفلاحين والوثائق الإدارية التي تضمن للمستثمرين الانطلاق في تجسيد مشاريعهم الفلاحية والمساهمة في الإنتاج الوطني.

من جهة ثانية فقد تم تدعيم 12 مستثمرة فلاحية بالكهرباء الفلاحية بالمنطقة الكيلومترية 25 "حاسي لحرش"، أين أكد على إبراز مجهودات الدولة في هذا المجال من خلال تسطير برنامج خاص لربط كافة المستثمرات بالكهرباء الفلاحية في أقرب الأجل الممكنة.

## أحمد بالحاج

أكد مدير المصالح الفلاحية مصباح يوسف نهاية الأسبوع المنصرم، أن مصالحوه وبالتسيق مع عدد من المتعاملين الاقتصاديين قد سخرت عتاد فلاحية لإنجاح هذه الحملة على مستوى جميع تراب الولاية و المتمثل في 20 آلة حصاد ولواحقها، حيث سيتم تحويل هذا المنتج إلى أكثر من 15 ولاية بشمال الوطن والتي تقوم بتربية الأبقار المنتجة للحليب.

من جانبه أكد والي ولاية المنيعية بن مالك مختار، خلال إنطلاق حملة الحصاد، أن ولاية المنيعية رائدة في إنتاج الذرة العلفية الصفراء والتي كانت لها مساهمة معتبرة في إنتاج هذه المادة على المستوى الوطني، مؤكدا في نفس الوقت أنه سيتم تحويلها لعدة مستثمرات متخصصة في إنتاج الحليب بولايات شمال الوطن، كما أوضح بأن مصالحوه تعمل

## بلديات المغير

## عمليات لانجاز شبكات التطهير والمياه

العمليات التنموية بقطاع الموارد المائية ببلديات المغير، جامعة، تندلة، وأم الطيور، استحسان جمعيات فعاليات المجتمع المدني، مبرزين في ذات الصدد مجهودات الدولة في التكفل بانشغالات تحسين ظروفهم المعيشية وتحسين واقع التنمية المحلية، تماشيا مع تعليمات وتوصيات الحكومة بالرقى بواقع وأفاق التنمية المحلية عبر الولايات العشر الجديدة بالجنوب.

أحمد بالحاج

وذلك تزامنا مع وضع حيز الخدمة بئر للمياه الصالحة للشرب مع الربط بالشبكة الكهربائية بمخطط شغل الأراضي رقم 10 بعاصمة الولاية، ناهيك عن تسجيل عملية الربط بالكهرباء للمبردات 03 المنجزة على مستوى البلديات ووضعها حيز الخدمة خلال مدة لا تتجاوز 20 يوما، مع الحرص على تحيين الدراسة التقنية لمشروع قناة وادي ريغ عبر 06 بلديات بالقناة الرئيسية.

أحمد بالحاج

الصالحة للشرب مع الربط بالشبكة ووضعه حيز الخدمة، إضافة لمشروع قناة وادي ريغ عبر 06 بلديات بالقناة الرئيسية المتواجدة بمحاذاة الطريق الولاوي رقم 813، وفي ذات الصدد فقد تعززت دائرة جامعة، بمشروع إنجاز مبرد لبئر الألباني بقرية الأغفيان ببلدية تندلة.

من جانبها تعمل السلطات الولائية، على إعداد برنامج زمني لتحويل تسيير شبكة المياه الصالحة للشرب من البلديات إلى الجزائرية للمياه،

## غرداية

## توصيات الملتقى الدولي للطريقة الشيخية

اللقاء كان مناسبة هامة لإحياء منهج الطريقة الشيخية، وبحث أهميتها في المشهد الروحي الجزائري واستكشاف مساهمة شخصياتها الروحية في إشعاع مبادئها ونشر قيم المحبة والتسامح.

للتذكير فقد شاركت ثلة من علماء الأمة والمريدين للصوفية وأتباع الطريقة الشيخية في الطبعة السابعة من الملتقى الدولي للطريقة الشيخية وأعلامها بالجزائر وإفريقيا وأوروبا وعموم العالم التي جرت أشغالها على مدار يومين بجامعة غرداية.

هذه النسخة السابعة من هذه التظاهرة للطريقة الشيخية التي نظمتها زاوية الشيخ سيدي الحاج بن بحوص بمتليي برعاية وزير الشؤون الدينية والأوقاف شكلت وقفة تقدير ووفاء لفكر أحد أعلام الطريقة الشيخية وهو العلامة سماحة الشيخ سيدي أمعمر أبو العالية البويكري الذي اختير نموذجا.

وأشارت أن السياحة الروحية لها دور بارز في توحيد الشعوب وإرساء جسور التضامن والتعاون وتبادل الثقافات فيما بينهم، كما تساهم أيضا في ضمان موارد مالية واقتصادية من خلال استقطابها لأعداد هائلة من السياح.

وأبرزت في ذات الإطار أهمية إعادة الاعتبار للمعالم والمواقع الروحية والعمل على إعداد دليل مرجعي يتضمن نماذج من الرصيد الديني والثقافي للسكان، داعية في ذات الوقت إلى استعمال التكنولوجيات الحديثة للترويج للسياحة الروحية في الجزائر.

وبشكل هذا الملتقى فرصة لتعزيز روابط الأخوة بين أتباع الصوفية بصفة عامة وتقوية الدبلوماسية الدينية التي تركز على ثقافة محبة الآخر والحكمة وفقا لما تدعو إليه تعليم الإسلام ورسالة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم)، حسب المنظمين.

ويرأي عديد المشاركين، فإن هذا

وإنشاء مركز عالمي يختص في الدراسات الصوفية بما يخدم الحضارة الإسلامية والإنسانية معا.

وتمن المشاركون في الملتقى الدولي السابع للطريقة الشيخية جهود التواصل والتعاون وتبادل الخبرات بين جميع علماء المسلمين والدعاة وقادة الإرشاد الديني للعمل على توحيد الأمة ونشر العقيدة السليمة، ومحاربة الأفكار المتطرفة.

وألقيت ضمن جلسات هذا اللقاء الذي نظم تحت شعار "السياحة الروحية ودورها في تقوية الدبلوماسية الدينية وانعكاساتها على القرارات المصرية للأمة" عدة مداخلات أكاديمية.

وفي هذا الصدد، أكدت الأستاذة يمينة حضري من جامعة غرداية في مداخلتها أن السياحة الروحية التي تشتهر بها الجزائر وعديد دول العالم تخلف أثرا نفسيا وروحيا لدى مختلف الشعوب بغض النظر عن منفعتها الاقتصادية.

أوصى المشاركون في الملتقى الدولي للطريقة الشيخية في ختام أشغال طبعته السابعة بفرديية بأهمية ترقية السياحة الروحية، وأبرز المتدخلون في توصياتهم أهمية السياحة الروحية ومساهمتها في تعزيز الدبلوماسية الدينية في الجزائر التي تزخر بكل مقومات السياحة الروحية التي تجعل منها وجهة سياحية عالمية لما تزخر به من زوايا ومعالم ومواقع دينية وتاريخية متنوعة.

وفي هذا الجانب تم التأكيد على أهمية الهياكل الدينية التي تتوفر عليها الجزائر باعتبارها موروثا دينيا ذي أبعاد ثقافية أيضا وضرورة المحافظة عليها لحماية الخصوصيات الدينية للمجتمع. ودعم التوصيات كذلك إلى تجديد آليات الخطاب الديني مع المحافظة على أصوله ومناجمه مع توظيف التكنولوجيات الحديثة، واقتراح تأسيس منابر إعلامية تواكب الإعلام الرقمي المعاصر،

## قريتي الشط وبور الهايشة بورقلة

## دخول الآبار المائية حيز الخدمة لإنهاء أزمة العطش



شخصيا على الجهود المبذولة لإستكمال المشاريع التنموية بالولاية، مع الوقوف الميداني في تسريع وتيرة إنجازها وتسليمها في آجالها المحددة، وهو ما يترجم -حسبه- الإنجازات التي وجهها لسكان في أول زيارة له للقرى بعد توليه زمام الأمور على رأس عاصمة الواحات ورقلة.

من جانبه كشف المنسق الولائي للحركة الجمعوية والمجتمع المدني بورقلة عبد الوحيد هزول في تصريح صحفي خص به يومية "الوسط" أن مثل هذه القرارات من شأنها التقليل من معاناة السكان في حال تطبيقها وعدم التهاون في تجسيدها للتقليل من شبح المعاناة الممارس عليهم منذ سنوات طويلة، رغم تحذيرات الحكومة على ضرورة تحسين ظروف العيش الكريم للسكان. جدير بالذكر فقد أفاد المسؤول الأول بالولاية، على حصر كافة العمليات التنموية التي تشهدها الولاية في مختلف البرامج، من أجل رفع العراقيل التي تعترض مسار المشاريع الموجودة في طور الإنجاز، ووضعها قيد الاستغلال في آجالها المحددة، وتحديد آلية عملية في انتقاء الحاجيات المعبر عنها من طرف المواطن الورقلي.

تتمس قاطني قريتي الشط وبور الهايشة ببلدية عين البيضاء وورقلة على التوالي الصعداء بعد دخول الآبار المائية الجديدة حيز الخدمة، لإنهاء معاناتهم مع أزمة العطش. أبدى سكان قرية بور الهايشة ببلدية ورقلة، في حديثهم مع يومية "الوسط"، إرتياحهم الكبير، وذلك بعد وضع حيز الخدمة لبئر المائي، لإنهاء معاناة الساكنة، مع أزمة العطش التي عكرت صفو يومياتهم بسبب الطلب المتزايد عن استهلاك هذه المادة الحيوية خاصة خلال موسم الصيف الذي يتميز بارتفاع قياسي لدرجات الحرارة والتي عادة ما تتجاوز 50 درجة مئوية تحت الظل.

نفس العملية التنموية استفاد منها حي سيدي عبد القادر بقرية الشط التابعة لبلدية عين البيضاء التابعة لدائرة سيدي خويلد بورقلة، حيث استفاد هذا الأخير من خزان مائي مرتفع بسعة 500 م<sup>3</sup>.

من جهته أكد والي ولاية ورقلة مصطفى أغامير للمواطنين أن الدولة قائمة بذاتها لتوفير كل ما هو ملزم بالعيش الكريم للمواطن وتحسين ظروف معيشته وتوفير كل متطلبات اللازمة والضرورية له مضيفا في ذات الصدد، أنه سيقف

أحمد بالحاج





اليوم 41

# القسام يدمر 21 آلية صهيونية ويخوض اشتباكات ضارية



الاحتلال؛ بلغ إجمالي عدد القتلى 370 جندياً وضابطاً منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" في السابع من الشهر الماضي والحرب على غزة التي تدخل يومها الـ 41، من أصل أكثر من 1600 قتيل صهيوني.

أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مساء الخميس، تمكّنها من تدمير 21 آلية صهيونية كلياً أو جزئياً، واستهداف منزل تحصن به جنود الاحتلال وإيقاعهم بين قتيل وجريح والإجهاد على جنود خلال اشتباكات من مسافة صفر في محاور التوغل في قطاع غزة، منذ صباح اليوم.

بشكل كامل وانهاره على القوة المستهدفة وسقوطهم جميعاً ما بين قتيل وجريح". وفي وقت سابق، أكد القيادي في حماس أسامة حمدان، أن كتائب القسام، تمكنت من إغطاب 33 آلية للعدو خلال الـ 48 ساعة الأخيرة". وتواصل المقاومة الفلسطينية، التصدي البطولي لقوات الاحتلال الصهيوني في محاور التوغل المختلفة في قطاع غزة، وخوض اشتباكات من مسافة صفر، وتدمير المزيد من دباباتها، واستهداف تحشداتها العسكرية.

وواصل المقاومة الفلسطينية، التصدي البطولي لقوات الاحتلال الصهيوني في محاور التوغل المختلفة في قطاع غزة، وخوض اشتباكات من مسافة صفر، وتدمير المزيد من دباباتها، واستهداف تحشداتها العسكرية. وأفاد مراسلنا، أن اشتباكات ضارية لا تزال تسمع في محافظة شمال غزة، ومحاور

س-ع

وجاء في بلاغ عسكري أن مجاهدي القسام استهدفوا صباح اليوم 5 جيبات عسكرية، حاولت التسلل إلى غرب بيت لاهيا بقذائف "الياسين 105"، ما أدى إلى تدمير جيبين أحدهما من نوع وولف، والآخر من نوع ديفندر، والإجهاد عليهما بالأسلحة الرشاشة من مسافة صفر.

وفي بلاغ تالي قالت الكتائب: "تمكّن مجاهدو القسام من الإجهاد على قوة صهيونية متحصنة داخل مبنى في بيت حانون بـ 12 قذيفة "ياسين TBG" مضادة للتحصينات، ما أدى إلى تدمير المبنى

## بشأن اكتشاف أسلحة بمجمع الشفاء حماس تفند مزاعم الاحتلال

والإياداة الجماعية في غزة". متسائلاً: "أين أنتم مما يفعل الاحتلال؟، وأين مسؤولياتكم القانونية والأخلاقية لحماية المؤسسات الطبية المحمية دولياً؟". وأفاد بأن "الاحتلال أخرج 25 مشفى من أصل 35 عن الخدمة، ولا زال يقطع الكهرباء والوقود ويمنع وصول الأدوية عن كافة المستشفيات والمراكز الطبية المتبقية، ويعرض كافة المرضى لخطر الموت".

### معبّر رفح والممرات الإنسانية

وأوضح القيادي في "حماس" أسامة حمدان، خلال المؤتمر الصحفي اليومي، أن اقتحام الاحتلال لمجمع الشفاء "انتهاك صريح لحرمة مؤسسة صحية محمية بحكم اتفاقية جنيف الرابعة". ونوه حمدان إلى أن جنود الاحتلال "عبثوا بكافة الأقسام والصيدلية ودمروا مستودع الأدوية، وعطلوا جهاز الرنين المغناطيسي في المشفى". واستطرد: "بعد 20 ساعة من الاعتداء على كافة مرافق المستشفى خرج المتحدث باسم جيش الاحتلال كعادته برواية هزلية سخيفة، ليقول وجدنا عدة قطع بنادق كلاشينكوف، وجهاز لابتوب، ويزرة عسكرية، وهداء".

ووصفت حماس ما حدث في مجمع الشفاء الطبي بـ "مسرحة زيلة"، لجأ إليها الاحتلال وأعدّها للتغطية على سقوط روايته المزعومة. وأكملت: "تبيّن للقاصي والداني كذب الاحتلال والإدارة الأمريكية التي روّجت لمزاعم الاحتلال، دون دليل أو بيّنة".

واستطرد: "لذلك كنّا ولا زلنا نطالب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، منذ أسبوعين، بتشكيل لجنة دولية للاطلاع على واقع المستشفيات، وللوقوف على كذب الاحتلال، لأننا ندرك بأن هذا الاحتلال سيلجأ إلى التضليل والكذب واختلاق الروايات". وتابع القيادي في حماس: "بعد ظهور ركاكة رواية الاحتلال وهشاشة الأدلة على مزاعمه التي أصبحت موضع سخرية العالم، لا نستبعد أن يلجأ الاحتلال إلى فبركة مسرحية جديدة لتسويق أذانيه".

وحمل "حمدان"، قادة الاحتلال والرئيس الأمريكي المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة، وعن كافة الجرائم بحق أطفال ونساء ومدنيي غزة العزل الذين يقتلون بسلح أمريكي، وغطاء من الرئيس بايدن وإدارته، والشركاء في هذه الجريمة. وقال إن "العالم والأمم المتحدة والصليب الأحمر وكافة المؤسسات الدولية، يتعلمون ويصمتون عن تحميل الاحتلال مسؤولية جرائم التطهير العرقي

### الأسرى في سجون الاحتلال

أوضح القيادي في "حماس" أن الحركة تتابع أوضاع الأسرى الأبطال، والانتهاكات الجسيمة للإنسانية بحقهم "وسط صمت المؤسسات الدولية والعمى الذي أصابها عن الانتهاكات بحق شعبنا الفلسطيني". ونهت إلى أن المتطرف إيتمار بن غفير، ومنظومة



الاحتلال الأمنية النازية، لا زالوا يحاولوا عبثاً الضغط على الأسرى، عبر التضييق عليهم، بحرمانهم من حقوقهم القانونية، ويمارسون بسادية ونازية، أشكالاً متعدّدة من التعذيب الجسدي والأذى النفسي.

وجدد التأكيد: "شاء الاحتلال أم أبي هؤلاء الأبطال سيخرجون من السجون. ولن نتوقف حتى يخرجون وينعمون بالحرية، فذلك عهد قطعناه على أنفسنا ولن نتراجع عنه".

### الحراك العالمي والتضامن مع الشعب الفلسطيني

وثمّنت حركة حماس عالياً الحراكات الشعبية التي لا زالت تجوب العواصم، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ورفضاً للعدوان والإياداة الجماعية التي يرتكبها "النازيون الجدد" في قطاع غزة. وأكمل القيادي أسامة حمدان: "معاً وسويّاً سنواجه هؤلاء القذلة الأشرار، الذين يهددون العالم بالفوضى. فهذه مهمّة مقدّسة ملقاة على عاتق الجميع، ونحن مطمئنون بأننا سويّاً سننجح في وضع حد لهذه الوحشية المنفلتة، وسنحمي البشرية منهم".

وجدد الدعوة للشعوب العربية والإسلامية، ولكافة الشعوب الحرّة، لأن يستمر الحراك والتظاهر بكثافة في العواصم وأمام السفارات "الإسرائيلية" والأمريكية، حتى يتوقف العدوان، وحرب الإبادة الجماعية ضد قطاع غزة.

### جنوب القدس

## كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن عملية حاجز النفق



أعلنت كتائب القسام في الضفة الغربية، مساء الخميس، مسؤوليتها عن عملية اقتحام حاجز النفق جنوب القدس المحتلة صباح أمس. وقالت الكتائب في بيان لها: إن مجموعة قسامية مجاهدة أغارت على قوات العدو في الحاجز العسكري الفاصل بين شمال بيت لحم وجنوب القدس المحتلة، وتمكنوا بفضل الله من قتل وجرح عددا من الجنود الصهاينة، انتقاماً لدماء الشهداء في غزة العزة.

قتل جندي صهيوني وأصيب 5 آخرون إضافة إلى مستوطنين، صباح الخميس، بعملية إطلاق نار فدائية، استشهد منفذوها الثلاثة، على حاجز الأنفاق بين بيت لحم، والقدس المحتلة، في الضفة الغربية. وأوضحت مصادر محلية أن المقاومون الفلسطينيون اقتحموا الحاجز بأسلحة وأطلقوا النار على الجنود المتواجدين فيه بشكل مباشر، حيث اعترف الاحتلال





## جمال بلماضي

### "تصفيات المونديال هي في غالب الأحيان صعبة"



بمشاركة اللاعب لعروسي كأساسي لأول مرة، فالبلدية كانت صعبة قبل أن يتأقلم رغم عدم مشاركته مع النادي. إنه جاهز بدنيا، وأظن سيكون أفضل عندما يتحصل على المزيد من الوقت في اللعب. إنه لاعب رائع والكل على دراية بذلك، إنه بحاجة فقط لخوض المباريات. بالنسبة للقاء الموزمبيق الذي سنخوضه على الساعة 14:00 في ظروف غير ملائمة على غرار الحرارة والرطوبة، فنحن نرغب في تحقيق الفوز خارج الديار."

ينبغي احترام المنافس الذي تستضيفه عليك جمع أكبر عدد من النقاط. لقد تلقينا مجددا هدفا عبر الكرات الثابتة وهذا أضحي إشكالية. كنا مجبرين على إحداث بعض التغييرات في التشكيلة وذلك تحسبا للقاء الجولة الثانية أمام الموزمبيق يوم الأحد المقبل. أشكر التشكيلة التي قامت بالأهم رغم أن بعض الأمور لم تسير كما ينبغي. كنا نود السيطرة المطلقة على اللعب ولكن ذلك يبقى صعبا أمام منتخبات تلعب بكتلة دفاعية متأخرة. كرة القدم ليست علوم دقيقة وأحيانا تقوتني بعض الأشياء. بعد الشوط الأول، قمت ببعض التغييرات وهذا ما أحدث بعض الاضطرابات في اللعب نسبيا ولكن كنا مجبرين على إبقاء التركيز. علينا الحديث على أرضية الميدان. الملعب في قمة الجمال ولكن كل الحديث يحوم حول وضعية الأرضية. إنه ليس من المعقول التعرف على أرضية الملعب في يوم اللقاء لاسيما وأن المنطق يقول بأننا كنا ملزمين بالتدرب عليها. الحديث حول أرضية الملعب ليس عنرا ولكنها حقيقة. فيما يتعلق

## تصفيات المونديال

### سليمان يرفع علم فلسطين ويحطم رقم دروغبا



السيد القطري، وقد تمكن بهدفه الجديد من معادلة رقم أسطورة منتخب ساحل العاج يدييه دروغبا، لأفضل هداف في تصفيات المونديال برصيد 18 هدفا لكل منهما. 68، في مكان زميله بغداد بونجاح لاعب فريق

المنتخب الجزائري الفوز على منتخب الصومال بنتيجة 3-1، بمباراته الأولى في تصفيات كأس العالم التي ستدور بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك في عام 2026.

وشهدت المواجهة التي دارت الخميس، رسالة تضامن قوية من النجم إسلام سليمان الذي احتفل بالهدف الثالث الذي سجله لكتيبة جمال بلماضي في الدقيقة 80 من المباراة، برفع العلم الفلسطيني، وذلك في ظل حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أكثر من شهر، ردا على عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وجاء هدف سليمان من تسديدة رأسية قوية، بعد ركلة ركنية نفذها لاعب فريق ليل الفرنسي آدم وناس، وقد توجه النجم الجزائري إلى جماهير منتخب بلاده في المدرجات، وطلب منها أن تمده بعلم فلسطين الذي كانت ترفعه،

## الجزائر 3 - 1 الصومال

### بداية موفقة وصعبة لـ "الخضر"



الجمهور. وتواصلت الهيمنة من الجانب الجزائري، وفي الدقيقة (43) سد عطلال، -الذي أبعدها إدارة نادي نيس منذ أكتوبر الفارط بسبب تضامنه مع الشعب الفلسطيني- كرة من حوالي 30 مترا لتصل بمرورها للقائم الأيسر للحارس مصطفى ناكوجا. وانتهت المرحلة الأولى على وقع تسديدة قوية للظهير الأيسر ياسر لعروسي والحارس الصومالي إلى الركنية التي لم تأت بالجديد.

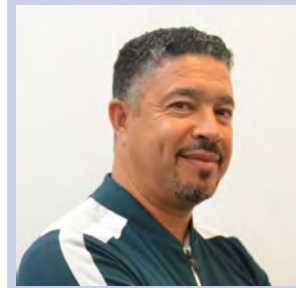
مرماه إثر ارتطام الكرة به واصطدامها بالقائم الأيمن للمرمى الجزائري إثر ارتباك في الدفاع الجزائري. ردة فعل الجزائر جاءت بعدها بخمس دقائق إثر توغل ليوسف عطلال الذي مرر لحسام عوار الذي ضيع فرصة سانحة لإضافة الهدف الثاني. وانتظر الجميع مرور نصف ساعة لعب كي يضيف المنتخب الوطني الهدف الثاني، عندما مرر عطلال كرة خطأ الدفاع الصومالي في أبعادها، لتصل إلى المهاجم بغداد بونجاح الذي وضعها في الشباك (31) محررا

حقق المنتخب الجزائري بداية موفقة في مستهل تصفيات مونديال 2026، عندما فاز بصعوبة على ضيفه الصومالي بنتيجة (3-1)، الشوط الأول (2-0) مساء الخميس بملعب نيلسون مانديلا ببراق (العاصمة)، برسم الجولة الأولى من المجموعة السابعة. كما كان منتظرا، فقد سارت المباراة في اتجاه واحد، والمبادرة من الفريق الجزائري أمام منتخبا صوماليا بدأ "متواضعا" والذي ركن في الدفاع في اغلب الاوقات مع بعض المرتدات السريعة التي لم تشكل خطورة كبيرة على الدفاع الجزائري. وجاءت البداية سريعة من طرف "الخضر" حيث لم تمر سوى دقيقتين فقط، ليفتتحوا باب التهديد إثر هجمة قادها محرز الذي مرر إلى شايبي الذي راوغ بدوره الحارس وسدد لتصل بمرورها للقائد بانو، لتسكن مباشرة الشباك الصومالية.

وفي الوقت الذي كان يظن الكثير أن اللاعبين الجزائريين سيكتفون هجماتهم حدث العكس حيث وقعوا في فخ التسرع خلال بناء الهجمات، وهو ما سمح للفريق الزائر بالخروج من "فوقته"، وبعد ربع ساعة لعب، وأثر هجمة مرتدة، سد اللاعب يوسف أحمد كركها خارج الإطار. وفوق أرضية ميدان صعبة، تراجع مردود "الخضر" وهو ما سمح للخصم بنقل الخطورة على المرمى الجزائري، ففي الدقيقة 20 سد صانع الألعاب ابراهيم الياس كرة من بعيد كادت تباغت الحارس مانديرا الذي أبعدها للركنية. وبعدها بدقيقتين، كاد عطلال أن يسجل ضد

## رشيد لوستيكي (مدرّب/الصومال)

### "أشكر الجمهور الجزائري الذي حيا فريقنا"



أن ذلك لا يعني أننا سننهى المشوار في الصدارة. أمامنا تسع مباريات وهذا أمر تاريخي بالنسبة لمنتخب الصومال كونه لم يسبق وأن شارك في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة إلى المونديال."

حاولنا استغلال نقاط ضعف المنتخب الجزائري إلا أن ذلك كان صعبا. لقد كنت أدرك أن الفريق الجزائري سيمارس علينا ضغطا، لاعبونا قدموا مباراة جيدة وهو ما دهش الطاقم الفني، غلقنا المنافذ مع محاولة اللعب على المرتدات السريعة. لقد كانت أمامنا بعض الفرص للتهديد، غير أننا ارتكبنا أخطاء دفاعية بسبب قلة الخبرة، لاعبونا أثبتوا أن الفريق الذي يوصف بالضعيف قادر على تحدي المنتخب الكبيرة. هدفنا تكوين فريق المستقبل سيما وأن معدل عمر الفريق لا يتجاوز 21 سنة، اقحمنا عناصر محلية وأخرى محترفة وحظوظنا ما زالت قائمة، إلا

## ليفربول يستهدف ضم ريان آيت نوري



مركز الظهير الأيسر، بعد إصابة الاسكتلندي، أندرو روبيرسون، وعدم الاقتناع الكامل بقدرات اليوناني البديل، كوستاس تسيملكاس. وفي ظل الحديث عن مستقبله، يواصل آيت نوري تحضيراته مع منتخب الجزائر في مركز سيدي موسى بالعاصمة، تحضيرا لمواجهة الأحد المقبل، ضمن أول جولات من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026.

شهدت المباريات الماضية من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، تألقا لافتا للظهير الأيسر الجزائري، ريان آيت نوري، المحترف في نادي وولفرهامبتون، ما جعله محل اهتمام العديد من الأندية الكبيرة في البريميرليغ، على غرار ليفربول.

ووفقا لموقع "أنفيلد ووتش" البريطاني والمتخصص في أخبار نادي ليفربول، فإن الاتصالات مستمرة ومنظمة بين النادي ووكيل أعمال اللاعب ريان آيت نوري، الذي يمثل البرتغالي الشهير، خورخي مينديز، لكن مخططات "الريدز" قد تصطدم بموقف وولفرهامبتون. وأضاف المصدر نفسه، أن إدارة الأخير، ترفض التنازل عن خدمات آيت نوري في الميركاتو الشتوي، رغم أن مسؤولي ليفربول مستعدون لدفع 22 مليون يورو لضم صاحب 22 عاما، خاصة مع حاجة المدرب الألماني، يورغن كلوب، للاعب في

## إسلام سليمان يحرق الجميع

راوغ عمورة ثم مرر إلى سليمان الذي برأسية ضيع هدفا محققا في الدقيقة (86)، ثم تلاه عوار في (89) بتصويبة خارج الإطار بقليل. ورغم صعوبته، إلا أن الفوز يبقى هاما للخبذة الجزائرية التي تتصدر المجموعة رفقة الموزمبيق الفائز خارج أرضه أمام بوتسوانا (3-2) في وقت سابق اليوم الخميس، في انتظار إجراء اللقاء الثالث عن نفس الجولة، حيث تستضيف غينيا منافستها أوغندا يوم الجمعة بملعب بركان (المغرب)، بسبب عدم تأهيل ملعب كوناكري من طرف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف).

جزاء الحارس مانديرا، وسط ذهول للجمهور. هذا الهدف دفع بالمدرّب الجزائري إلى إقحام الهدف التاريخي للجزائر، إسلام سليمان، لإنقاذ الموقف، وهو ما حدث فعلا، حيث تمكن مهاجم كوريتيبا البرازيلي، من توقيع الهدف الثالث في الدقيقة (80) برأسية محكمة بعد ركنية من آدم وناس. هذا الهدف سمح لسليمانى الالتحاق بقائمة أفضل هدافي التصفيات الأفريقية بـ 18 هدفا، رفقة كل من يدييه دروغبا (كوت ديفوار)، سامويل إيتو (الكاميرون) وموموني داغانو (بوركينافاسو). ويتبقى الفرصة مواتية أمام سليمانى (35 عاما) لتحطيم الرقم القياسي باعتباره أنه اللاعب الوحيد بينهم الذي لم يعتزل بعد والذي شارك سابقا في تصفيات مونديال 2014، 2018، و 2022. وتوالت هجمات الجزائر لإضافة أهدافا أخرى، حيث





أحوال الطقس	السمت	العدد
11°	20°	6303
12°	21°	6303
13°	22°	6303

WWW.Elwassat.DZ Elwassat journal@Gmail.com  
journal el wassat ElWassat TV

### خلال موسم الإصطياف الأخير

## توافد أكثر من 5 ر6 ملايين مسافر على الجزائر



كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، الخميس بالجزائر العاصمة، عن توافد أزيد من 6.5 ملايين مسافر على الجزائر من السياح الوطنيين والأجانب خلال موسم الإصطياف الأخير وذلك بفضل التدابير "التسهيلية" التي وضعت على مستوى المعايير الحدودية.

المسموحة للسياحة والتي بلغت 437 شاملاً مع تخصيص غلاف مالي يفوق 2,5 ملياري دينار لتهيئتها.

كما لم تدخر المصالح الأمنية ومصالح حرس السواحل والحماية المدنية -يضيف السيد مراد- أي مجهود لحفظ الأمن والنظام العموميين وضمان سلامة المواطنين مع "التصدي بصرامة لأي خطر من شأنه تعكير صفو السير الحسن لموسم الإصطياف".

وأكد أن التدابير التسهيلية "أدت ثمارها وساهمت بشكل واضح في كبح المحاولات الياثسة للمساسم بمجانبة الدخول إلى الشواطئ الذي يكفله القانون" رغم "تسجيل عدد من المخالفات التي تتعلق بالاستغلال غير الشرعي لهذه الفضاءات ومواقف السيارات المجانية" الى جانب "عدم احترام بعض المستفيدين من حق

م.س

وأوضح مراد، في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة العربي مرزوق، خلال إشرافه على اجتماع اللجنة الوطنية لتحضير موسم اصطياف 2023 ومتابعة سيره، أن "موسم الإصطياف الأخير تميز بتوافد أعداد قياسية للمسافرين الوافدين إلى الجزائر سواء من السياح الوطنيين والأجانب، حيث فاق العدد 6,5 ملايين مسافر" وذلك بفضل "التدابير التسهيلية التي وضعت على مستوى المعايير الحدودية البرية والبحرية والجوية تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي سمحت باستقبال الوافدين في أحسن الظروف لاسيما بالنسبة لأفراد الجالية الوطنية بالخارج". كما أبرز الوزير أن موسم الإصطياف شهد "افتتاح أكبر عدد من الشواطئ

### البويرة

## توقيف شخص يروج المهلوسات قرب المؤسسات التربوية

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة سوق الخميس غرب ولاية البويرة من توقيف شخص يقوم بترويج المؤثرات العقلية بالقرب من المؤسسات التربوية، وجاءت العملية بعد الترسد للمروج، أين تم توقيفه متلبساً وبحوزته كمية من الأقراص المهلوسة من علامة باركيديل وكيتيل، بالإضافة إلى وصفتين طبييتين للأمراض العصبية يستعملهما للتدوية، و بعد إستكمال جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة.

أحسن مرزوق

### إسبانيا

## الموافقة على اعتماد سفير الجزائر الجديد

وافقت الحكومة الإسبانية على تعيين عبد الفتاح دغموم، سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة إسبانيا حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، الخميس.

### بومرداس

## تسمم 7 أفراد من عائلة واحدة بالغاز

تدخلت صباح أمس مصالح الحماية المدنية لولاية بومرداس في حادث تسمم 7 أفراد من عائلة واحدة جراء استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء بمنزلهم الكائن بمزرعة لقيوس ببلدية يسر، حيث تم إسعاف المصابين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 أشهر و46 سنة و لهم صعوبة في التنفس، ونقلهم إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج اللازم.

أحسن مرزوق

### باتنة

## الحماية المدنية تنقذ 12 كلبا عالقا

في موقف إنساني تدخلت امس عناصر الحماية المدنية بولاية باتنة من أجل إنقاذ 12 كلبا عالقا بداخل حوض مائي بأحد المزارع بمنطقة أولاد سباع زانة البيضاء، حيث نجحت ذات العناصر في مهمتها وسط استحسان من طرف المواطنين على مثل هكذا لفتة إنسانية ونبيلة ليست بجديدة على أفراد هذا السلك.

أ.م

### مع الحدث



وداد الحاج

## أبو عبيدة

عندما يحين بث كلمة لأبي عبيدة في بعض القنوات يسود صمت طويل في الكيان العدو، لأن قادته يدركون جيدا ما تحمله الكلمات وما يستقر خلف الأسطر.

المقاومة انتصرت إعلاميا وكسرت سردية الاحتلال و نجحت في التأثير في الرأي العام المحلي والدولي،

لقد استكملت المقاومة الفلسطينية انتصارها بتفوقها على جبهة الإعلام وكسر حصار الفيسبوك عبر النشر في منصات أخرى منافسة كتطبيق

التلغرام وغيره. لا تمر دقيقة دون حدث أو، صورة أو فيديو أو بيان من أبو عبيدة، أو محمد الضيف، أو من جهاز الإعلام العسكري في المقاومة ويتوازي ذلك مع النشاط الحثيث

للفضائيات كالجريدة والمنار والميادين التي تحولت بمرور الزمن إلى أيقونات ترتبط في الوعي الجمعي بالمقاومة وحاضنتها في غزة.

سجلت ارتفاعا في عدد الوفيات غرقا مقارنة بالموسم الفارط حيث تم تسجيل 214 حالة وفاة غرقا منها 111 بالشواطئ المنوعة من السباحة. ودعا الوزير بالمناسبة كافة القطاعات والهيئات العمومية المكلفة بتسيير هذا الملف إلى اتخاذ "تدابير ملائمة للتكفل بالصعوبات والنقائص ومعالجتها تحسبا لموسم الإصطياف القادم" مع المبادرة بإجراء "التحسينات اللازمة انطلاقا من تقييم حصيلة الموسم الفارط".

امتياز استغلال الشواطئ لدفاتر الشروط ومحاولات الاستيلاء على مساحات أخرى من غير تلك المخصصة لهم". وبعد أن أشار الوزير في نفس السياق، إلى أن هذه "التجاوزات سجلت انخفاضا نسبيا مقارنة بالموسم الفارط"، شدد على ضرورة "بذل المزيد من الجهود للقضاء عليها". كما ذكر بأن مصالح الحماية المدنية اتخذت ترتيبات "هامة" للوقاية من أخطار موسم الإصطياف إلا أنها

### جامعة العربي بن مهيدي بأب البواقي

## حركة رؤوس الأموال والإرهاب محور دورة تكوينية



احتضنت جامعة العربي بن مهيدي على امتداد يومين دورة تكوينية أشرف عليها مدير الجامعة بعمية رئيس أمن ولاية أم البواقي حيث مست فعاليات الدورة التكوينية عدة محاور على غرار التحريات المالية والعملات المشفرة و جريمة تبييض الأموال وقد عرفت هذه الدورة التكوينية حضور كل من ممثل قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، وكيل الجمهورية لدى محكمة عين البيضاء، ممثل مفتشية الجمارك وممثل عن المفتشية الجهوية لبنك الجزائر و إيطارات من الجامعة وقد تضمنت هذه الدورة أربع مداخلات حيث دارت المداخلة الأولى حول "مصالح الشرطة القضائية في مجابهة تداول العملات المشفرة في ظل جرائم تبييض الأموال وإدارة التحقيقات الجنائية فيها" من تقديم شافعي مراد ضابط رئيسي للشرطة فيما دارت المداخلة الثانية حول جريمة تبييض الأموال في إطار التعديلات القانونية الجديدة" من تقديم وكيل الجمهورية لدى محكمة عين البيضاء لحديدي عبد اللطيف في حين قدم سيروتي عبد النور ممثل عن بنك الجزائر المداخلة الثالثة التي دارت دور بنك الجزائر في سن القوانين

المتعلقة بحركة رؤوس الأموال وتخصيف منابع الإرهاب من خلال العمليات المشفرة من جهتها قدمت الأستاذة ليراتي فاطمة الزهراء أستاذة بجامعة العربي بن مهيدي المداخلة الأخيرة التي تناولت فيها موضوع "مكافحة جريمة تبييض الأموال باستخدام العملات المشفرة" وقد حضى في الأخير مدير الجامعة بتكريم نظير جهوده المتواصلة في دعم مؤسسات الدولة في مختلف التظاهرات التي تكتسي طابع علمي.

بوجمعة.ع

### انترنت ثابت و نقال في الجزائر

## تسجيل 50,21 مليون مشترك



بلغ عدد المشتركين في الانترنت الثابت (خط الاشتراك الرقمي ADSL - الألياف البصرية FTTH - الجيل الرابع LTE/ Wimax ) والنقال (الجيل الثالث والرابع) 50.21 مليون مشترك في الجزائر خلال الثلاثي الثاني من سنة 2023 مقابل 50.18 مليون مشترك خلال الثلاثي الأول حسب آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية. ومن مجموع 50.21 مليون مشترك في الأنترنت إلى غاية 30 يونيو الماضي فإن 5.06 مليون كانوا مشتركين في الأنترنت الثابت ( 4.09 مليون خلال الثلاثي الأول 2023) و 45.14 مليون مشترك في الأنترنت النقال (29.45 مليون خلال الثلاثي الأول 2022).

### منظمة الصحة العالمية

## قلق من انتشار الأمراض في غزة



قالته منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة إنها تشعر بقلق بالغ من انتشار الأمراض في قطاع غزة حيث تسبب القصف المستمر منذ أسابيع في تكديس السكان في الملاجئ مع نقص شديد في الغذاء والمياه النظيفة. وقال ريتشارد بيبركورن ممثل المنظمة في الأراضي الفلسطينية "نشعر بقلق بالغ بخصوص انتشار الأمراض عند حلول موسم الشتاء". وأضاف أنه جرى رصد أكثر من 70 ألف حالة عدوى تنفسية حادة وما يربو على 44 ألف حالة إسهال في القطاع المكتظ بالسكان، مشيراً إلى أن الأعداد أعلى بكثير من المتوقع. وحدرت منظمة الصحة في السابق من

من إرهاق شبكة الصرف الصحي في القطاع المكتظ بالسكان وانتشار الأمراض وأدى غياب الوقود بالفعل إلى إغلاق محطات الصرف الصحي ومحطات تحلية المياه ما يزيد من خطر تلوث المياه وتفاقم الأمراض وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أمس الجمعة إن حوالي 813 ألف نازح يقيمون في ما لا يقل عن 154 مركز إيواء تديره وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وحذر المكتب من أن "الانتكاظ يؤدي إلى انتشار الأمراض بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي الحادة والإسهال ما يثير مخاوف بيئية وصحية.

### ببرج بو عريريج

## وصول القافلة الشبابية للمجلس الأعلى للشباب

حطت الخميس القافلة الشبابية وكذا الحموية، إلى جانب عصنة للمجلس الأعلى للشباب رحالها بمحطتها الأخيرة بولاية برج وأفادت من جهتها، رئيسة لجنة بو عريريج وذلك بعد جولة شملت الثقافة والسياحة والترفيه وحركة الشباب بالمشي والسيارة. وفي تصريح ل بالمناسبة، أوضح حنان قاصد، أن المحور الذي سيمت تناوله بعاصمة البيان يتعلق للشباب، محمد الأمين بلعديوني، أن هذه القافلة التي بادرت بتنظيمها لجنة الثقافة والسياحة والترفيه وحركة الشباب بذات المجلس تهدف إلى "إعداد دراسة ميدانية لواقع حركة الشباب والعمل على انخراطه في مختلف المجالات من خلال برنامج يشمل ورشات تفاعلية إلى جانب استحداث آليات للترويج للسياحة الداخلية منها الجبلية الغابية لها أيضا.